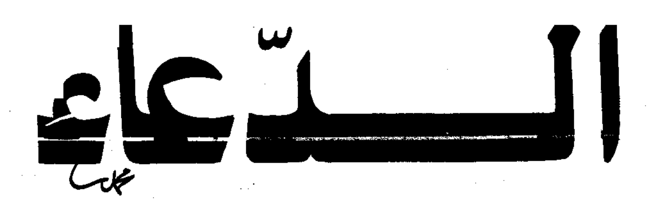


للإمام الحافظ

# أبي عبدالله: الحسين بن إسماعيل المحاملي

رحمه الله

٢٣٥ - ٣٣٠ هـ

حققه وخرج أحاديثه

عمرو عبدالمنعم

الطبعة الأولى
١٤١٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل ؛ فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله .

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

**﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾** . [آل عمران : ١٠٢]

**﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيرًا ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾** .

[النساء : ١]

**﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديدًا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيمًا ﴾** . [الأحزاب : ٧٠ -٧١]

أما بعد :

فهذا جزء حديثي لطيف جمع فيه الإمام الحافظ شيخ بغداد ومحدثها : أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي الأحاديث الواردة في أدعية السفر وآدابه .

ولهذا الكتاب أهمية كبيرة عند المهتمين بعلم الحديث ، والمشتغلين برجاله وعلله ، وذلك :

**أولًا** : لعزة هذا الكتاب ، وندرة نسخه ، فضلًا عن عدم طبعه من قبل .

**ثانيًا** : لعلو إسناد مؤلفه ، فهو يتفق مع الإمام البخاري في الرواية عن بعض شيوخه ، كعمرو بن علي الفلاس ، والحسن بن صباح ، وإن كان يروي عن الإمام البخاري نفسه .

**ثالثًا** : تفرده ببعض الأسانيد ، كما سوف يظهر لك من تتبع أحاديث وآثار هذا الجزء المبارك .

وقد منَّ الله سبحانه وتعالى عليَّ بالحصول على نسخة خطية من هذا الجزء المبارك ، فاستعنت به سبحانه وتعالى على تحقيقه ، وإخراجه لطلاب العلم خاصة والمسلمين عامة ؛ حتى تحصل بنشره بين ربوعهم الفائدة ، وتحل به البركة .

ولابد من الإشارة في هذا الموضع إلى جهد بعض من أعانني في تحقيق هذا الجزء في وقت تكالبت عليَّ فيه الشواغل والأعمال ،

فمن هؤلاء : زوجي – جزاها الله خيرًا – أم عبد الرحمن ، والتي ساعدتني في نسخ هذا الكتاب ، ومقابلة نسخه ، وكذلك أخي في الله : محمود بن إمام – حفظه الله – والذي كان قد أخذ مني مصورة لهذا المخطوط ، وقام بكتابة تخريج لأحاديثه ، وقد دفع – جزاه الله خيرًا – إليَّ هذا التخريج تسهيلًا عليَّ في الرجوع إلى أماكن وجود الأحاديث ، فجزاهما الله – وكل من أعانني في إخراج هذا الجزء – خيرًا ، وأسأل الله عز وجل أن يجعل هذا الجهد المتواضع في ميزان حسناتنا يوم القيامة ، إنه على كل شيء قدير .

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكتبه :

**أبو عبد الرحمن : عمرو بن عبد المنعم**

الكويت في ١٣ من ذي الحجة ١٤١٢ هـ

# □ ترجمة المصنف □

## نبذة مختصرة

● **اسمه ونسبه :**

هو القاضي الإمام العلامة الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها : أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي .

قال السمعاني في « الأنساب » ( ٥/٢٠٨ ) :

« المَحَامِلي : بفتح الميم ، والحاء المهملة ، والميم بعد الألف ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى المحامِل التي يُحْمَلُ فيها الناس على الجمال إلى مكة ، وهذا بيت كبير ببغداد لجماعة من أهل الحديث والفقه » .

● **مولده :**

وُلِدَ أول المحرم من سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين .

● **سماعه وشيوخه :**

قال الخطيب البغدادي في « تاريخه » ( ٨/٢٠ ) :

« أول سماعه الحديث في سنة أربع وأربعين ومائتين ، وله عشر سنين » .

قلت : وقد صح له السماع من جماعة من كبار الحفاظ ، منهم :

أبو حذافة أحمد بن إسماعيل السهمي صاحب مالك ، وعمرو بن علي الفلاس ، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري صاحب «الصحيح»، والحسن بن الصبّاح، ومحمد بن عبد الرحيم –صاعقة– وأحمد بن المقدام العجلي . وغيرهم كثير[1]

**• تلاميذه :**

روى عنه : دعلج بن أحمد السِّجزي ، والطبراني ، والجِعَابي ، والدارقطني ، وابن المظفَّر ، وابن جميع . وغيرهم .

**• ثناء أهل العلم عليه :**

قال الخطيب البغدادي : « كان فاضلًا صادقًا ديّنًا ، وأول سماعه الحديث في سنة أربع وأربعين ومائتين ، وله عشر سنين ، وشهد عند القضاة وله عشرون سنة ، وولي قضاء الكوفة ستين سنة » .

وقال ابن جميع : « كان عند المحاملي سبعون رجلًا من أصحاب ابن عيينة » .

وقال أبو بكر الداوودي : « كان يحضر مجلس المحاملي عشرة

---

(١) سوف نأتي على ذكر شيوخه الذين روى عنهم في كتابه هذا .

آلاف رجل » .

وقال محمد بن الحسين الإسكاف الفقيه : « كنت ببغداد محتارًا في أمر أبي عبد الله المحاملي ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، فكنت أنا أفضل ابن أبي حاتم على المحاملي ، فرأيت تلك الليلة فيما يرى النائم كأن قائلًا يقول لي : استغفر الله في أمر المحاملي ، فإن الله ليدفع البلاء عن أهل بغداد به ، فلا تستصغر أمره » .

وقال السمعاني : « كان فاضلًا صادقًا ديِّنًا ثقة صدوقًا » .

**• وفاته :**

توفي يوم الخميس لثمانٍ بقين من ربيع الآخر ، سنة ثلاثين وثلاث مائة . فرحمه الله ، وأعلى درجته .

## □ ذكر شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب □

**١ - أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي العطاردي ، أبو عمر الكوفي :**

روى : عن حفص بن غياث ، وأبي بكر بن عياش ، ويونس ابن بكير ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وأبو علي الصفار ، وأبو عوانة ، وخلق .

وكان ضعيف الحديث ، قال ابن عدي : « رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه » .

توفي في شعبان ، سنة (٢٧٢ هـ) بالكوفة[١] .

**٢ - أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، أبو عبد الله الكوفي:**

روى : عن أبيه ، وعمه علي بن حكيم ، وأبي نعيم ، وخالد بن مخلد ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، والبخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجة ، وغيرهم .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (١/٤٤-٤٥) .

وكان ثقةً ، توفي في المحرم سنة (٢٦١ هـ)[١] .

**٣ – أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس ، أبو عبد الله القرشي، مولى عثمان بن عفان، ويعرف بـ «التُّبَّعِيّ»:**

روى : عن أصرم بن حوشب ، والحسن بن موسى الأشيب ، والعلاء بن عمرو الحنفي .

وعنه : المصنف ، ومطين ، وابن خزيمة ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم .

قال الخطيب : « وكان ثقة » ، وقال ابن أبي حاتم: «صدوق».

توفي بهمذان ، سنة (٢٧٦ هـ)[٢] .

**٤ – أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ، أبو العباس البرتي القاضي :**

روى عن : أبي الوليد الطيالسي ، والقعنبي ، ومسدد ، وأبي نعيم ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وأبو علي الصفار ، وابن صاعد ، وجماعة .

قال الخطيب : « كان ثقةً ثبتًا حجةً ، يذكر بالصلاح والعبادة » .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٥٣/١) .

(٢) « تاريخ بغداد » : (١٢/٥-١٣) .

توفي ليلة السبت ، في ذي الحجة ، لتسع عشرة ليلة سنة ثمانين ومائتين[1] .

**٥ - أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي:**

روى عن : بشر بن المفضل ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زريع ، وطائفة .

وعنه : المصنف ، والبخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

وكان ثقة ، توفي في صفر سنة (٢٥٣ هـ)[2] .

**٦ - إبراهيم بن هانىء ، أبو إسحاق النيسابوري :**

روى : عن عبيد الله بن موسى العبسي ، وخلاد بن يحيى ، وأبي صالح عبد الله بن صالح ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن صاعد ، وأحمد بن محمد بن هارون الخلال ، وغيرهم .

وكان ثقة ، وربما أخطأ وخالف ، وكان أحد الأبدال .

توفي يوم الأربعاء لأربع خلون من ربيع الآخر سنة (٢٦٥هـ)[3] .

---

(١) « تاريخ بغداد » : (٦١/٥) .
(٢) « تهذيب التهذيب » : (٧٠/١) .
(٣) « تاريخ بغداد » : (٢٠٤/٦) .

### ٧ – إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو إسحاق الأزدي :

روى : عن مسدد بن مسرهد ، وأبي الوليد الطيالسي ، وعلي ابن المديني ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وعبد الله بن الإمام أحمد ، وأبو القاسم البغوي ، وابن صاعد ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان إسماعيل فاضلًا عالمًا ، متقنًا فقيهًا ، على مذهب مالك بن أنس ؛ شرح مذهبه ولخصه ، واحتج له ، وصنف المسند وكتبًا عدة في علوم القرآن ، وجمع حديث مالك ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأيوب السختياني ، واستوطن بغداد قديمًا ، وولي القضاء بها ، فلم يزل يتقلده إلى حين وفاته » .

توفي – رحمه الله – وقت صلاة العشاء الآخرة ، ليلة الأربعاء لثمان بقين من ذي الحجة ، سنة (٢٨٢ هـ)[١] .

### ٨ – الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزعفراني ، أبو علي البغدادي :

روى : عن ابن عيينة ، وابن أبي عدي ، وابن علية ، والشافعي ، وجماعة .

وعنه : المصنف ، والبخاري ، وأصحاب الكتب الأربعة ،

(١) « تاريخ بغداد » : (٦/٢٨٤) .

وأبو عوانة ، والبغوي ، وآخرون .

وكان ثقة مأمونًا ، موصوفًا بالفصاحة والبصيرة باللغة .

توفي - رحمه الله - يوم الإثنين ، في شهر ربيع الآخر ، سنة (٢٥٩ هـ)[١] .

### ٩ - الحسن بن مكرم بن حسان ، أبو علي البزار :

روى : عن علي بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، وروح بن عبادة ، وآخرين .

وعنه : المصنف ، ومحمد بن مخلد ، وإسماعيل بن محمد الصفار .

قال الخطيب : « وكان ثقة » .

توفي لخمس بقين من شهر رمضان سنة (٢٩٤ هـ)[٢] .

### ١٠ - الحسن بن أبي الربيع - يحيى - بن الجعد العبدي أبو علي الجرجاني :

روى : عن عبد الرزاق ، ووهب بن جرير ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وغيرهم .

وعنه : المصنف، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا، وابن أبي حاتم ،

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٢/٢٧٥) .

(٢) « تاريخ بغداد » : (٧/٤٣٢) .

وابن أبي داود ، وآخرون .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه مع أبي ، وهو صدوق » .

**توفي في جمادى الأولى ، سنة (٢٦٣ هـ)[١] .**

## ١١ - خلاد بن أسلم البغدادي ، أبو بكر الصفار :

روى : عن ابن عيينة ، والنضر بن شميل ، وعبد العزيز الدراوردي ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، والبغوي ، وابن صاعد ، وآخرون .

قال النسائي : « كتبنا عنه ، ثقة » .

**توفي سنة (٢٤٩ هـ) - وقيل (٢٤٨ هـ)[٢] .**

## ١٢ - زكريا بن يحيى بن زكريا ، أبو الفضل الباهلي :

روى : عن أبي داود الطيالسي ، ومؤمل بن سعيد ، ويحيى ابن سعيد القطان ، وحجاج بن منهال الأنماطي .

وعنه : المصنف ، وأحمد بن عبد الله بن نصر القاضي .

قال الخطيب : « كان ثقة »[٣] .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٢/٢٨٠) .

(٢) « تهذيب التهذيب » : (٣/١٤٨) .

(٣) « تاريخ بغداد » : (٨/٤٥٨) .

**١٣ – سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سَمُرة السُّوَّائي العامري ، أبو السائب الكوفي :**

روى : عن أبيه ، وابن نمير ، وحفص بن غياث ، ووكيع ، وعدة .

وعنه : المصنف، والبخاري – خارج الصحيح – والترمذي، وابن ماجه، وذكره النسائي في شيوخه، وأبو بكر الأثرم، وآخرون.

وكان ثقةً .

مات بالكوفة في جمادى الآخرة ، سنة (٢٥٤ هـ)[١] .

**١٤ – عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي :**

روى : عن محمد بن يوسف الفريابي ، وأبي مسهر ، ومحمد ابن عيسى بن الطباع ، وجماعة .

وعنه : المصنف ، وابن ماجه ، وأبو عوانة ، وغيرهم .

وكان ثقة .

توفي سنة (٢٦٧هـ)[٢] .

**١٥ – عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل البغدادي :**

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (١١٣/٤) .

(٢) « تهذيب التهذيب » : (١٠٥/٥) .

روى: عن أبي داود الطيالسي، وأبي عامر العقد ، وأبي نعيم – الفضل بن دكين – وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وأصحاب الأربعة ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو عبيد الآجري ، وخلق .

وكان ثقة صحيح الحديث .

توفي سنة (٢٧١ هـ)[١] .

**١٦ – عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير ، أبو العباس العبدي الدورقي :**

روى: عن مسلم بن إبراهيم، وأبي سلمة التبوذكي، وأبي كامل الجحدري ، ويحيى بن معين ، وجماعة .

وعنه : المصنف، وابن صاعد، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم .

قال الدارقطني : « هو ثقة » .

توفي لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة (٢٧٦ هـ)[٢] .

**١٧ – عبد الله بن شبيب ، أبو سعيد الربعي :**

حَدَّث : عن إسماعيل بن أبي أويس ، ومحمد بن جهضم ، وعبد الجبار بن سعيد ، وغيرهم .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (١١٣/٥) .

(٢) « تاريخ بغداد » : (٣٧١/٩) .

وعنه : المصنف ، وأبو زرعة الرازي ، وابن أبي الدنيا .

ضعيف الحديث، وكان صاحب عناية بالأخبار وأيام الناس[1] .

قال أبو أحمد الحاكم : « ذاهب الحديث » ، وقال ابن حبان : « يقلب الأخبار ويسرقها » ، وقال الذهبي : « واه » .

**١٨ - عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس - وقيل أبو الحسن - العتكي البصري :**

روى : عن محمد بن الحسن القردوسي ، ومحمد بن محبوب البناني ، وحجاج بن منهال ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وابن أبي الدنيا ، والباغندي .

قال الخطيب : « كان ثقة » .

توفي بواسط ، سنة (٢٦٢ هـ)[2] .

**١٩ - الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ، أبو العباس البغدادي :**

روى : عن شبابة ، والحسن بن موسى الأشيب ، وأبي أحمد الزبيري ، وجماعة .

وعنه : المصنف ، وأصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه ،

---

(١) « تاريخ بغداد » : (٤٧٤/٩) .

(٢) « تاريخ بغداد » : (٣٢٥/١٠) .

وأبو حاتم ، وعبد الله بن الإمام أحمد . وآخرون .

وكان صدوقًا حسن الحديث .

مات سنة (٢٥٥ هـ)[1]

**٢٠ – القاسم بن محمد بن الحارث المروزي :**

من أصحاب الإمام أحمد بن حنبل المتقدمين .

روى : عن عبدان بن عثمان ، ومسدد بن مسرهد ، وسهيل ابن يحيى المروزي .

وعنه : المصنف ، وابن صاعد ، وإبراهيم بن حماد القاضي .

قال الخطيب : « وكان ثقة »[2] .

**٢١ – محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد ، أبو بكر الحلواني :**

قاضي بلخ .

روى : عن أبي جعفر النفيلي ، وعلي بن بحر القطان ، وسعيد ابن أشعث السمان ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وغيرهم .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٢٤٩/٨) .

(٢) « تاريخ بغداد » : (٤٣١/١٢) .

قال الخطيب : « وكان ثقة »[1] .

**٢٢ – محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي :**

الحافظ الكبير ، أحد الأئمة الأعلام ، عالم بالحديث وعلله ورجاله .

ومثله أشهر من أن يُعَرَّف به[2] .

**٢٣ – محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني :**

كان أحد الحفاظ الرحالين .

روى : عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار ، والحسن بن موسى الأشيب ، وأبي مسهر ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، والإمام مسلم ، وأصحاب الأربعة ، وابن أبي حاتم ، والروياني ، وغيرهم .

قال الخطيب : « كان أحد الأثبات المتقنين ، مع صلابة في

---

(١) « تاريخ بغداد » : (٣٩٨/١) .

(٢) **انظر ترجمته في** : « الجرح والتعديل » : (٤٩/١-٣٧٥) ، « تاريخ بغداد » : (٧٣/٢) ، « سير أعلام النبلاء » (٢٤٧/١٣-٢٦٣) ، « شذرات الذهب » : (١٧١/٢) ، « تهذيب التهذيب » : (٣١/٩) .

الدين ، واشتهار بالسنة ، واتساع في الرواية »[1] .

**٢٤ - محمد بن إسماعيل ، أبو عبد الله البخاري :**

صاحب «الصحيح»، جبل الحفظ، وأمير المؤمنين في الحديث.

أشهر من أن يُعَرَّف به[2] .

**٢٥ - محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق، أبو جعفر البغدادي :**

روى : عن ابن عيينة، ووكيع، وابن مهدي، ويحيى القطان ، وجماعة .

وعنه : المصنف ، وابن ماجه ، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي حاتم ، وآخرون .

« وكان ثقة » .

توفي سنة (٢٦٠ هـ)[3] .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٣٢/٩) .

(٢) **انظر ترجمته في** : « تاريخ بغداد » : (٤/٢) ، « الأنساب » للسمعاني : (١٠٠/٢) ، « سير أعلام النبلاء » : (٣٩١/١٢) ، « تهذيب التهذيب » : (٤٧/٩) .

(٣) « تهذيب التهذيب » : (٩٨/٩) .

**٢٦ - محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي ، أبو بكر الأنماطي الصوفي :**

الحافظ المعروف بكيلجة .

روى : عن سعيد بن أبي مريم ، ومسلم بن إبراهيم ، ومحبوب ابن موسى ، وغيرهم .

وعنه : المصنف، وابن صاعد، وابن عقد، والصفار، وغيرهم.

ثقة حافظ ، مات سنة (٢٧١ هـ) على الصحيح [(١)] .

**٢٧ - محمد بن عمرو بن العباس ، أبو بكر الباهلي البصري :**

روى : عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، وابن عيينة ، وغندر ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وعبد الله بن الإمام أحمد ، وابن صاعد ، والبغوي ، وجماعة .

ثقة ، توفي سنة (٢٤٩ هـ) بالبصرة [(٢)] .

**٢٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو ميسرة المديني :**

لم أقف له على ترجمة . والله أعلم .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٩/٢٠٠-٢٠١) .

(٢) « تاريخ بغداد » : (٣/١٢٧) .

**٢٩ - محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي ، أبو جعفر البغداد البزاز ، المعروف بأبي نشيط :**

روى : عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وبشر بن الحارث الحافي ، وغيرهم .

وعنه : المصنف، وابن ماجه في «التفسير»، وابن أبي الدنيا ، وابن أبي حاتم ، وآخرون .

ثقة ، توفي (٢٥٨ هـ)[١] .

**٣٠ - محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البُسْري :**

يلقب بحمدان .

روى : عن غندر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الوهاب الثقفي ، وغيرهم .

وعنه : المصنف، والبخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وابن أبي عاصم، وجماعة .

ثقة ، قيل : إنه توفي بعد سنة (٢٥٠ هـ)[٢] .

**٣١ - محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي ، أبو هشام الرفاعي :**

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٤٣٦/٩) .

(٢) « تهذيب التهذيب » : (٤٤٤/٩) .

قاضي بغداد .

روى : عن عبيد الله بن موسى العبسي ، وعبد الله بن نمير ، وعبد الله بن إدريس ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، وعثمان ابن خرزاذ ، وآخرون .

صدوق فيه ضعف ، مات سنة (٢٤٨ هـ) على الأصح[١] .

**٣٢ - هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهَمْدَاني ، أبو القاسم الكوفي :**

روى : عن المحاربي ، وابن عيينة ، وحفص بن غياث ، وغيرهم .

وعنه : المصنف، والبخاري في «جزء القراءة خلف الإمام»، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وغيرهم .

ثقة توفي سنة (٢٥٨ هـ)[٢] .

**٣٣ - يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري المدائني :**

روى : عن محمد بن عمران ، وعلي بن قادم ، والحسن بن عطية ، وآخرين .

---

(١) « تهذيب التهذيب » : (٩/٤٦٤) .

(٢) « تهذيب التهذيب » : (١١/٣) .

وعنه : المصنف ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن جعفر المطيري .

قال الخطيب : « وكان ثقة » .

مات في سنة (٢٦٨ هـ)[١] .

**٣٤ - يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور ابن مزاحم العبدي، أبو يوسف الدورقي :**

روى : عن جرير بن عبد الحميد ، ويحيى القطان ، وابن علية ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وأصحاب الستة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وآخرون .

ثقة حافظ ، توفي سنة (٢٥٢ هـ)[٢] .

**٣٥ - يعقوب بن إسحاق بن زياد ، أبو يوسف البصري ، المعروف بـ « القُلُوسي » :**

روى : عن يحيى بن كثير الزيادي ، وأبي عاصم النبيل ، وحجاج بن منهال ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وابن أبي الدنيا ، وأبو بكر بن أبي داود ،

---

(١) « تاريخ بغداد » : (٢١٩/١٤) .

(٢) « تهذيب التهذيب » : (٣٣٤/١١) .

وابن صاعد ، وغيرهم .

قال الخطيب : « وكان حافظًا ثقةً ضابطًا » .

توفي في جمادى الأولى ، سنة (٢٧١ هـ)[1] .

**٣٦ – يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي :**

روى : عن جرير بن عبد الحميد ، وابن نمير ، وأبي خالد الأحمر ، وآخرين .

وعنه : المصنف ، والبخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي في « مسند علي » ، وابن ماجه ، وعدة .

وكان صدوقاً ، توفي في صفر ، سنة (٢٥٣ هـ)[2] .

**(...) أبو بكر بن صالح :**

انظر محمد بن صالح الأنماطي .

**٣٧ – الدَّقَيْقي :**

**هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الدقيقي الواسطي .**

روى : عن يزيد بن هارون ، ووهب بن جرير ، وأبي عاصم

---

(١) « تاريخ بغداد » : (٢٨٥/١٤) .

(٢) « تهذيب التهذيب » : (٣٧٤/١١) .

النبيل ، وغيرهم .

وعنه : المصنف ، وأبو داود السجستاني ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي ، وآخرون .

قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي بواسط ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق » ، ووثقه الدارقطني .

مات في شوال سنة (٢٦٦ هـ)[١] .

**(...) الصاغاني :**

انظر : محمد بن إسحاق بن جعفر .

---

(١) « الأنساب » للسمعاني : (٢/٤٨٥) .

## □ هذا الكتاب □

يوجد لهذا الجزء المبارك - من كتاب « الدعاء » للمحاملي ، وهو الجزء المتعلق بالأذكار والأدعية المتعلقة بالسفر - نسختان خطيتان - فيما علمت - .

النسخة الأولى : وهي المعتمدة في التحقيق :

وهي من محفوظات مكتبة شهيد علي - بتركيا - والموجودة فيها تحت رقم: (٥٤٦/٥)، وتبدأ من ق: (٧٤/أ) إلى (٨٧/ب).

النسخة الثانية : ولم أتمكن من الاطلاع عليها ، مع بذل الجهد في ذلك :

وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية ، تحت رقم : (حديث٤٣٨)، وتبدأ من : (٢٩/أ) إلى (٤٧/أ) .

• **أما صفة النسخة المعتمدة في التحقيق :**

فقد كتبت بخط نسخ جيد، وبها بعض الحواشي، والتصحيحات، والأغلب أنها للناسخ ، والله أعلم .

كما يوجد بهوامش النسخة بعض السماعات .

• **واسم الكتاب كما أُثْبِتَ على الوجه الأوّل منه :**

**« كتاب الدعاء » .**

• **اسم الناسخ وتاريخ النسخ :**

كما أثبت على الوجه الأول من المخطوط :

عبد القادر بن مصطفى بن محمد القرشي .

وأما تاريخ النسخ ، فلم أقف في المخطوط على ما يشير إلى ذلك . والله أعلم .

• **توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه :**

أما عن صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه فثابتة ، وذلك لأمرين :

**أوّلهما** : ذكر أهل العلم له في مصنفاتهم ، أذكر منهم :

(١) الإمام الحافظ الذهبي - رحمه الله تعالى - في كتابه « سير أعلام النبلاء » في ترجمة : أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البغدادي ، المعروف بـ « ابن البيع » (١٧/٢٢١) ، حيث قال :

« حَدَّث عن القاضي أبي عبد الله المحاملي بـ « الدعاء » له ، وبعدة أجزاء تفرد بها » .

(٢) شيخ الإسلام ، الحافظ ابن حجر العسقلاني - رحمه الله - في « المعجم المؤسس » في ترجمة شيخته فاطمة بنت محمد ابن عبد الهادي المقدسية .

**وثانيهما** : صورة السماع المنقولة عن الأصل المنقول عنه ، وفيها :

« سمع جميع الدعاء - تأليف القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - على الشيخ الإمام المعمر ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ، بحق سماعه له على الإمام أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، في ثالث رمضان ، سنة سبع وستين وست مائة ، بإجازته من أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي ، بسماعه من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاريء ، بسماعه من أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن البيع ، بسماعه من أبي عبد الله المحاملي .

بقراءة الإمام علم الدين أحمد بن محمد بن عبد العظيم الأصفوني الشافعي ، الجماعة السادة العلماء :

أبو الصفا خليل بن محمد بن أحمد بن أبي الفتح ، وابن عم أبيه تقي الدين ناصر بن أبي الفتح الكنانيان ، ونور الدين علي بن الإمام العالم تقي الدين أبي العباس أحمد بن عمر بن عبد الله المقدسي ... .

وذكر **جمعًا** كبيرا من العلماء الذين سمعوه على عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي .

أما عن تراجم هذا الإسناد ، فهي كالتالي :

**(١) أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البغدادي المؤدّب:**

يُعْرَف بـ « ابن البيع » :

سمع : المصنف ، وتفرد برواية بعض الأجزاء عنه .

وثقه الخطيب البغدادي في « تاريخه » .

وقال الذهبي في « السير » :

« الشيخ المعمر ، مسند بغداد » .

توفي سنة (٤٠٨ هـ) .

«تاريخ بغداد»: (١٠/٣٩)، «سير أعلام النبلاء»: (١٧/٢٢١).

**(٢) أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر ، البغدادي ، البزار ، القارىء :**

يُعْرَف بـ « ابن البَطِر » :

ولد سنة (٣٩٨ هـ) .

وكان شيخًا مستورًا ثقةً .

« سير أعلام النبلاء » : (١٩/٤٦) .

**(٣) أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي ، ثم البغدادي ، ثم الموصلي ، الشافعي :**

يُعْرَف بـ « خطيب الموصل » :

وُلِدَ في صفر ، سنة (٤٨٧ هـ) .

قال ابن قُدامة : « كان شيخًا حسنًا لم نر منه إلا الخير » .

توفي في رمضان ، سنة (٥٧٨ هـ) .

« سير أعلام النبلاء » : (٨٧/٢١) .

**(٤) أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، المقدسي الحنبلي :**

مسند الشام وفقيهها ومحدثها .

وُلِدَ سنة (٥٧٥ هـ) .

وكان فاضلًا متنبهًا ، عني بالحديث ، وانتهى إليه علو الإسناد .

توفي سنة (٦٦٨ هـ) .

« العبر » : (٣١٧/٣) .

**(٥) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المقدسي ، الصالحي :**

المقيم بالمدرسة العادلية .

سمع « صحيح الإمام مسلم » على ابن عبد الدائم ، وحديث بكر بن بكار ، وغير ذلك .

وأقدمه وزير بغداد إلى الديار المصرية ؛ فحدّث بصحيح مسلم مرارًا ، منها بالصالحية .

توفي سنة (٧٤٩ هـ) .

« ذيل تذكرة الحفاظ » لابن فهد : (ص ١١٩) ، « الدرر الكامنة » : (رقم : ٢٣٤٨) .

**• العمل في التحقيق :**

(١) قمت بنسخ الأصل المخطوط ، ثم مقابلة المخطوط مع المنسوخ مرة أخرى ؛ حرصًا على دقة إخراج النص .

(٢) قمت بكتابة مقدمة للجزء ، وتشتمل على :

أ - ترجمة مختصرة للمصنف .

ب- تراجم مختصرة لشيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الجزء .

جـ- وصف النسخة المعتمدة في التحقيق .

د - إثبات صحة نسبة الجزء إلى مصنفه .

(٣) قمت بتخريج الأحاديث الواردة في هذا الجزء من مظانها الحديثية ، وبذلت قصارى جهدي في جمع طرقها ، وبيان

عللها ، ودرجاتها من حيث الصحة والضعف بما تقتضيه قواعد مصطلح الحديث .

(٤) قمت بصنع الفهارس العلمية ، وتشتمل على :

أ - فهرس أطراف الأحاديث .

ب- فهرس الصحابة ومروياتهم .

جـ- فهرس الجرح والتعديل .

د - فهرس الموضوعات والفوائد الحديثية .

هذا وأسأل الله العظيم أن أكون قد وفقت في عملي هذا ، إنه على كل شيء قدير .

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

وكتبه :

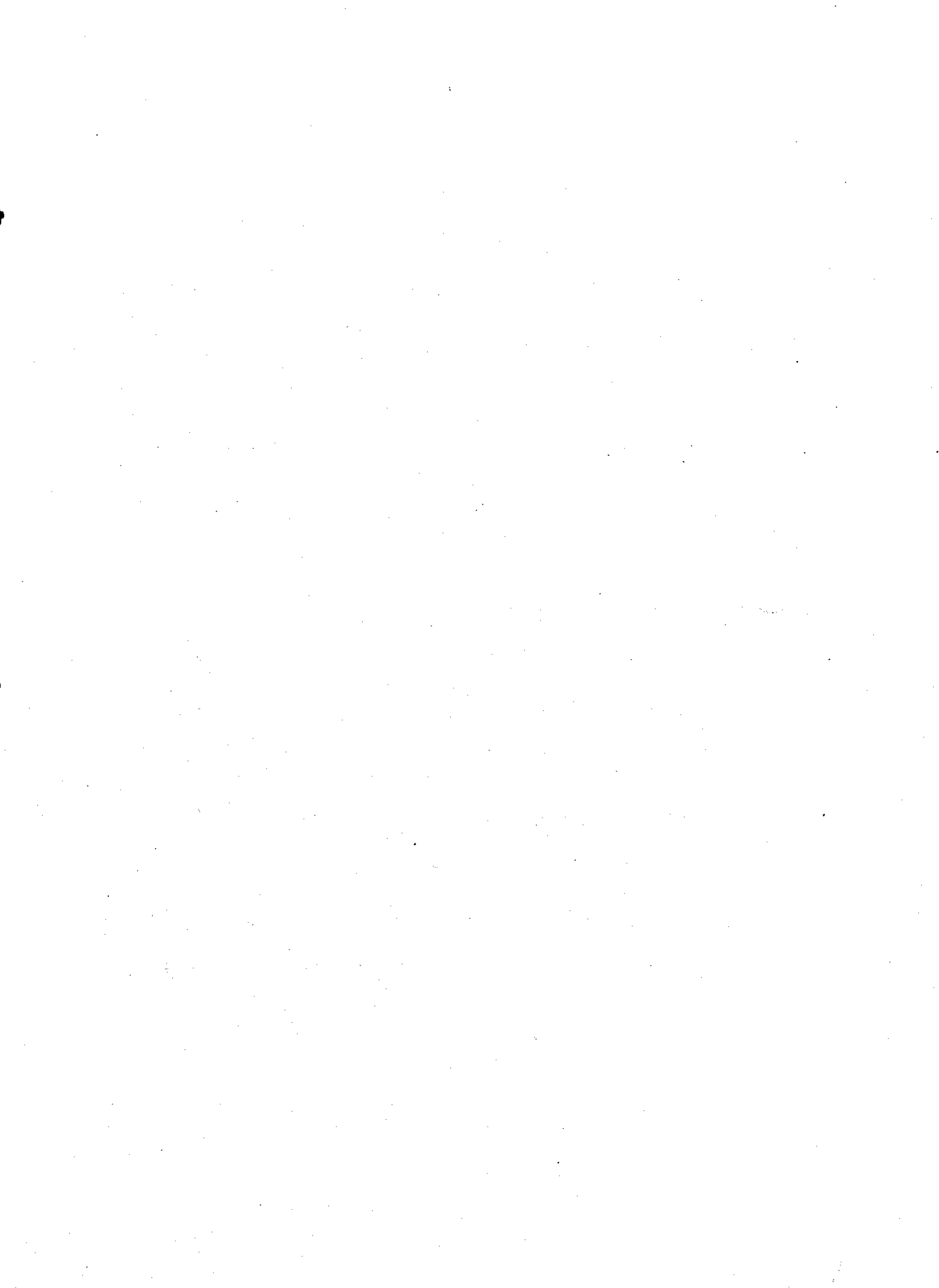
**عمرو عبد المنعم سليم**

# كتاب الدعاء

## للإمام / أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي

رحمه الله

رواية : أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى « ابن البيع » عنه .
رواية : أبي الخطاب نصر بن أحمد القارئ عنه .
رواية : أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي عنه إذنًا .
رواية : أبي العباس أحمد بن عبد الدايم المقدسي عنه .
رواية : أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي عنه .
رواية : أبي الفداء إسماعيل بن إبراهيم الحنفي عنه .
رواية : أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الفاقوسي عنه .
رواية : أبي المحاسن يوسف بن حسن المالكي عنه سماعًا .



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على عبدك وسيدنا محمد وآله

**أخبرنا**[1] الشيخ المسند : تقي الدين ، المدعو زين الدين ، **عبد الرحمن** ، والشيخ الإمام محمد بن الحسن الفاقوسي – رحمه الله – سماعًا عليه ، في شهور سنة أربع وستين وثمان مائة .

أخبرنا الشيخ العلّامة ، قاضي القضاة ، أبو الفداء مجد الدين ، إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني الحنفي سماعًا في جُمادى الآخر ، سنة ثمان وتسعين وسبع مائة .

أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن محمد المقدسي ، حدثنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي إذنًا ، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد القارىء ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا ، المعروف بـ « **ابن البيع** » ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي :

(١) القائل هو : أبو المحاسن يوسف بن حسن المالكي ، كما أُثبت على الوجه الأول من الكتاب .

١ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو جعفر - يعني: الرازي - ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن صالح بن كيسان ، عن عثمان بن عفان ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

**« مَا مِنْ مسلمٍ يخرج من بيته يريد سفرًا أو غيرَهُ ، فقال حين يخرج : بسم الله ، آمنت بالله ، اعتصمت بالله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، إلا رُزِقَ خير ذلك المخرج ، وصُرِفَ عنه شر ذلك المخرج »** .

٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا داود ، عن عون بن عبد الله بن عتبة : أن النبي ﷺ قال :

**« إذَا خرج الرجل من بيته ، أو أراد سفرًا ، فقال : بسم الله ،**

---

[١] **إسناده شاذ .**

فقد رواه الإمام أحمد في « المسند » (١/٦٥) :

حدثنا هاشم ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان ، **عن رجل** ، عن عثمان بن عفان ، مرفوعًا به .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة شيخ صالح بن كيسان .

[٢] **إسناده معضل ، وله شاهد صحيح .**

عون بن عبد الله بن عتبة لم يلحق بالنبي ﷺ ، وقيل : إن روايته =

**حسبي الله ، توكلت على الله ؛ قال المَلَكُ : كُفِيتَ وهُدِيتَ وَوُقِيتَ » .**

---

= عن الصحابة مرسلة .

ولكن له شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ ، قال :

« إذا خرج الرجل من بيته ، فقال : بسم الله ، وتوكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : يُقال حينئذ : هُديت وكفيت ووقيت ، فتتنحى له الشياطين ، فيقول له شيطان آخر : كيف لك برجلٍ قد هُدِيَ وكُفِيَ وَوُقِيَ » .

أخرجه أبو داود (٥٠٩٥) ، والترمذي (٣٤٢٦) ، والنسائي في : « عمل اليوم والليلة » (٨٩) ، وابن حبان في : « صحيحه » (موارد : ٢٣٧٥) من طرق عن :

ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك به » .

قال الترمذي في « العلل الكبير » (٢/٩١٠) :

« سألت محمدًا - يعني البخاري - عن هذا الحديث ، فقال : حدثوني عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج بهذا الحديث ، ولا أعرف لابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غير هذا الحديث ، ولا أعرف له سماعًا منه » .

قلت : قد صرح ابن جريج بالسماع من إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة في رواية ابن حبان ؛ فتندفع بذلك علة الانقطاع . والله أعلم .

٣ - حدثنا خلاد بن أسلم الصفار ، حدثنا سعيد بن خثيم ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال :

كان أبي - عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - إذا رأى الرجُل وهو يريد السفر ، قال له :

ادن مني حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا ، قال : يقول له :

« **أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك** » .

---

[٣] **إسناده شاذ ، والحديث صحيح .**

رواه الإمام أحمد (٢/٧) ، والترمذي (٣٤٤٣) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة: ٥/٣٥٢)، وفي « عمل اليوم والليلة » (٥٢٧) من طريق : سعيد بن خثيم ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان به .

وهذا إسناد شاذ ، سعيد بن خثيم ، وإن كان صدوقًا إلا أنه يخطىء ، وله روايات غير محفوظة ، وقد خولف في إسناد هذا الحديث ، فرواه كل من :

(١) الوليد بن مسلم :

- رواه النسائي في « الكبرى » (تحفة: ٦/٢٣)، وفي « عمل اليوم والليلة » (٥٢٦)، والحاكم في « المستدرك » (٢/٩٧) وصححه على شرط الشيخين .

(٢) وإسحاق بن سليمان :

- رواه الحاكم (١/٤٤٢) .

كلاهما عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن القاسم بن محمد به ، =

٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن[1] يحيى ابن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة ، قال :

أرسلني ابن عمر - رضي الله عنه - إلى حاجة ، فأخذ بيدي ، وقال : تعال أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ - قام فأرسلني إلى حاجة - قال :

« **أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك** » .

---

= والأصح روايتهما . والله أعلم .

[٤] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .**

رواه الإمام أحمد (١٣٦/٢) والنسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥١٦ و ٥١٧) من طرق عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يحيى بن إسماعيل بن جرير لين الحديث كما في « التقريب » (٣٤٢/٢)، وعبد العزيز بن عمر صدوق إلا أنه يخطىء ، وقد اختلف عليه في إسناد هذا الحديث على وجوه :

**الأول :**

ما رواه أبو داود (٢٦٠٠) من طريق : عبد الله بن داود ، عنه ، عن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة به .

ورواه الإمام أحمد (٣٨/٢) : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ،=

........................................

(١) وقع في « الأصل » : (بن) ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

= أخبرنا عبد العزيز بن عمر به .
قلت : وإسماعيل بن جرير هذا خطأ ، إنما هو يحيى بن إسماعيل بن جرير .

**الثاني :**

ما رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥١٤) من طريق : عبد الله بن عمر ، عنه ، عن مجاهد ، عن ابن عمر به .

وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري .

وقد رُوِيَ بإسناد حسن عن مجاهد قال : خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي ، فشيعنا عبد الله بن عمر ، فلما أراد فراقنا ، قال : إنه ليس معي ما أعطيكما ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا استودع الله شيئًا حفظه » .

وأنا أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما .

رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥١٣) من طريق : الهيثم ابن حميد ، حدثنا المطعم ، عن مجاهد به .

**الثالث :**

ما أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥١٨) من طريق : عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، عنه ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن قزعة به .

**الرابع :**

ما أخرجه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥١٩) :

أخبرنا هشام بن عمار ، عن يحيى بن حمزة ، عنه ، عن قزعة به . =

٥ – حدثنا أبو بكر بن صالح ، حدثنا يعقوب بن كاسب ، حدثنا إبراهيم بن عيينة ، عن إسماعيل بن رافع ، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – :

عن النبي ﷺ ، مثله .

٦ – حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن يزيد الخطمي ، قال :

كان رسول الله ﷺ إذا ودّع الجيش ، قال :

**« أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم » .**

---

= ورواه الإمام أحمد (٢/٢٥) عن وكيع عنه ، عن قزعة به .
وهذا الاختلاف على عبد العزيز بن عمر في رواية هذا الحديث ؛ دليل على اضطرابه في إسناده ، وقلة ضبطه له . والله أعلم .

[٥] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .**
إسماعيل بن رافع ضعيف الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وإبراهيم بن عيينة ليس بالقوي ، والحديث صحيح بما قبله .

[٦] **إسناده حسن .**
يحيى بن إسحاق هو البجلي – أبو زكرياء ، ويقال : أبو بكر السيلحيني – والعباس بن محمد هو الدوري ، وأبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد ، صدوق حسن الحديث .
والحديث رواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٠٥) من =

٧ – حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور ، ومحمد بن صالح الأنماطي – واللفظ لابن منصور – ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن الحسن بن ثوبان أنه سمع موسى بن وردان ، يقول :

أتيت أبا هريرة – رضي الله عنه – أودعه لسفر أريده ، فقال أبو هريرة – رضي الله عنه – :

ألا أعلمك يا ابن أخ شيئًا علمنيه رسول الله ﷺ عند الوداع ؟ فقلت : بلى ، قال :

**« أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه »** .

وقال أبو بكر بن صالح : عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبي ﷺ ودّع رجلًا فقال :

**« أستودعك الله الذي لا تخيب ودائعه – أو : لا تضيع ودائعه – »** .

---

= طريق :
هلال بن العلاء ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة به .

[٧] **إسناده ضعيف** .
عبد الله بن صالح هو كاتب الليث ، صدوق فيه ضعف ، ولكنه لم ينفرد برواية هذا الحديث عن الليث ، بل تابعه عليه ابن وهب ، فرواه عن الليث ، وابن أبي أيوب ، عن الحسن بن ثوبان ، أنه سمع =

٨ - حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا أبو الأسود ، أخبرنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه -:

أن رسول الله ﷺ كان يودع الرجل إذا أراد السفر ، فيقول :

**« زوّدك الله التقوى ، وغفر لك ذنبك ، ووجهك الخير حيث توجهت » .**

---

= موسى بن وردان به .

رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » (٥١٢) ، وابن السني (٥٠٦) .

ومدار الطريقين على موسى بن وردان ، وهو ضعيف من قِبَلِ حفظه .

ورواه الإمام أحمد (٢/٣٥٨) ، وابن ماجة (٢٨٢٥) من طريق ابن لهيعة ، عن الحسن به .

[٨] **إسناده منكر .**

فيه عبد الله بن لهيعة ، وهو صدوق ، إلا أنه اختلط بعد احتراق كتبه ، وكذلك فهو موصوف بالتدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد .

وأبو الأسود هو النضر بن عبد الجبار ، وهو صدوق حسن الحديث . والله أعلم .

٩ - حدثنا أبو العباس ، وأبو العباس ، وأبو العباس : عبيد الله بن جرير بن جبلة ، وعبد الله بن أحمد الدورقي ، وأحمد ابن محمد بن عيسى القاضي ، قالوا : أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن أبي كعب العَبْدِيُّ ، حدثنا موسى بن ميسرة العبدي ، عن أنس - رضي الله عنه - :

أن رجلًا أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني أريد سفرًا ، فأوصني .

قال له النبي ﷺ :

« **متى ؟** » .

قال : غدًا إن شاء الله .

قال : ثم أتاه ، فأخذ النبي ﷺ بيده ، وقال له :

« **في حفظ الله وكنفه ، زوّدك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك في الخير حيث ما كنت** » .

- « **أو أين ما كنت** » - شك سعيد أي الكلمتين قال . وقال الدورقي : « **حيث ما كنت** » ، ولم يشك .

---

[٩] **إسناده ضعيف .**

موسى بن ميسرة العبدي مستور كما في « التقريب » (٢/٢٨٨) ، وسعيد بن أبي كعب لم أقف له على ترجمة ، ولكن ترجم ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢/١/٥٧) لراوٍ آخر اسمه سعيد بن=

= أبي كعب ، ونسبه إلى البصرة ، فقال : « روى عن راشد الحماني ، روى عنه محمد بن عقبة السدوسي ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسألته عنه ؟ فقال : شيخ » .

فإن لم يكن هو فلم أعرفه .

والحديث رواه الدارمي (٢/٢٨٦) ، وابن السني (٥٠٤) ، والطبراني في « الدعاء » (٨١٧) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » - كما في « تهذيب التهذيب » (١٠/٣٣٣) - من طريق : سعيد بن أبي كعب بإسناده .

وله طريق آخر عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

وهو ما رواه الترمذي (٣٤٤٤) ، وابن خزيمة (٢٥٣٢) ، وابن السني (٥٠٣) ، والحاكم (٢/٩٧) من طريق سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني أريد سفرًا فَزودني ، قال : « زَودك الله التقوى » ، قال : زدني ، قال : « وغفر ذنبك » ، قال : زدني بأبي أنت وأمي ، قال : « ويسر لك الخير حيث ما كنت » .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

قلت : فيه سيار بن حاتم ، قال أبو أحمد الحاكم : « في حديثه بعض المناكير » ، وقال العقيلي : « أحاديثه مناكير » ، وضعفه ابن المديني ، وقال القواريري : « لم يكن له عقل » .

**تنبيه** : وقع الإسناد عند الترمذي على الوجه التالي :

حدثنا عبد الله بن أبي زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا شعبة ، حدثنا=

= جعفر بن سليمان به .
قلت : وهذا تحريف بيّن من المحقق ، إذ لا ذكر لشعبة في هذا الإسناد ، إنما هو عن سيار ، عن جعفر بن سليمان كما ورد في « الأطراف » للحافظ المزي (١٠٦/١) .
وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - .
أن النبي ﷺ وَدّع رجلًا ، فقال :
« زوّدك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ولقّاك الخير » .
أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥٨/٥) من طريق :
محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني ، قال : حدثنا عمر بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود به .
قلت : وهذا إسناد تالف ، محمد بن عبيد بن ثعلبة متهم ، قال الذهبي في « الميزان » (٦٣٩/٣) :
« محمد بن عبيد بن ثعلبة ، عن جعفر بن محمد الصادق ، أتى بخبر ساقط في ذكر معاوية » .
وروى نحوه من حديث عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - قال :
جاء غلام إلى النبي ﷺ فقال : إني أريد هذا الوجه - الحج - قال : فمشى رسول الله ﷺ فقال :
« يا غلام ، زودّك الله التقوى ، ووجّهك في الخير ، وكفاك الهم »
فلما رجع الغلام ؛ سلّم على رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه إليه ، فقال : « يا غلام قبل الله حجك ، وغفر ذنبك ، وأخلف نفقتك » . =

١٠ – حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ومحمد بن إبراهيم ابن عبد الحميد ، قالا : حدثنا علي بن بحر ، حدثنا قتادة بن فضيل ابن عبد الله بن قتادة ، حدثني أبي – الفضيل بن عبد الله بن قتادة – ، عن عمه – هشام بن قتادة – ، عن أبيه قتادة ، قال :

لما عقد لي رسول الله ﷺ على قومي ؛ أخذت بيده ، فودعته ، فقال رسول الله ﷺ :

**« جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث تكون » .**

---

= رواه ابن السني (٥٠٧) ، والطبراني في « الدعاء » (٨١٩) ، وفي « المعجم الكبير » : (٢٩٢/١٢) من طريق :

مسلم بن سالم ، حدثني عبد الله بن عمر ، حدثني نافع ، عن سالم ، عن أبيه به .

**وإسناده ضعيف جدًا**، عبد الله بن عمر العمري ضعيف ، ومسلم ابن سالم ، قال أبو داود : « ليس بثقة » .

[١٠] **إسناده منكر .**

رواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١٨٥/١/٤) ، والطبراني في « الدعاء » (٨١٨) ، وفي « المعجم الكبير » (١٥/١٩) ، والبزار في « مسنده » : ( كشف الأستار : ٦٢/٤ ) ، والبغوي في « شرح السنة » : (١٤٢/٥) .

من طريق :

الفضل بن عبد الله بن قتادة – ويُقال : الفضيل – عن عمه هشام=

**١١** – حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا جعفر بن عون ، عن أسامة بن زيد ح .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا روح ، حدثنا أسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : إني أريد سفرًا ، فقال :

« **أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف** » .

فلما ولى الرجل ، قال النبي ﷺ :

---

= ابن قتادة به .

قال البزار : « لا نعلم روى قتادة إلا هذا الحديث بهذا الإسناد ، وهو ممن سكن الرُها » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : (١٠/١٣١) : « رجاله ثقات » .

قلت : كذا قال ، وفي كلامه نظر ، فهشام بن قتادة مجهول العين ، ما روى عنه إلا الفضل بن عبد الله بن قتادة ، وذكره ابن حبان ، في « الثقات » : (٥/٥٠٣) ، والفضل بن عبد الله بن قتادة ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » : (٤/١/١١٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وما روى عنه غير ابنه قتادة بن الفضل . والله أعلم .

[١١] **إسناده حسن .**

رواه الإمام أحمد (٢/٣٢٥ و ٣٣١ و ٤٤٣ و ٤٧٦) ، والترمذي=

« اللهم ازوِ له الأرض ، وهوّن عليه السفر » .

---

= (٣٤٤٥) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : (٥٠٩) ، وابن ماجة (٢٧٧١) ، وابن حبان في « صحيحه » : ( الإحسان : ٤/١٦٥) ، وابن السني (٥٠٢) ، والحاكم (١/٤٤٥ ، ٢/٤٧٦) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » : (٥/٢٥١) من طرق :
عن أسامة بن زيد – هو الليثي –، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به .
قال الترمذي : « هذا حديث حسن » .
وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .
قلت : أسامة بن زيد صدوق فيه ضعف ، إلا أن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن ؛ إذا رواه عنه جمع من الرواه ولم يخطىء فيه .
وهذا الحديث قد رواه عنه : وكيع بن الجراح ، وروح بن عبادة ، وعثمان بن عمر ، وعبيد الله بن موسى والفضيل بن سليمان ، وابن وهب – وقد روى عنه نسخة صالحة كما قال أبو أحمد بن عدي –
أما قول الحاكم أنه على شرط مسلم ففيه نظر ، إنما أخرج مسلم لأسامة بن زيد استشهادًا ، ولم يحتج به في الأصول . والله أعلم .

**١٢** - حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا قبيصة ح .

وحدثنا عباس بن محمد ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن أسامة بن زيد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :

أتى النبي ﷺ رجلٌ يودعه يريد السفر ، ثم ذكر مثله ، ثم قال :

« **اللهم اطوِ له الأرض** » .

---

[١٢] **إسناده حسن** .

**انظر ما قبله** .

## □ باب : ما يدعو به إذا ركب الدابة □

**١٣** - حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا الباهلي ، حدثنا يحيى ابن سعيد القطان ، حدثنا سفيان ، حدثني أبو إسحاق ، عن علي ابن ربيعة ، قال :

كنت ردف علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فلما ركب ، كَبَّر ثلاثًا ، وحَمَدَ ثلاثًا ، ثم قال : ﴿ **سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين** ﴾ ، ثم قال : سبحانك لا إله إلا أنت ، إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم استضحك ، فقلت : ما أضحكك ؟ فقال :

كنت ردف النبي ﷺ ، ففعل كما فعلت ، ثم استضحك ، فقلت : ما يضحكك ؟
فقال :

« **يعجب الرب عز وجل - أو ربنا عز وجل - إذا قال العبد : سبحانك لا إله إلا أنت إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت** » .

---

[١٣] **إسناده معضل ، والحديث حسن . بمجموع طرقه .**

رواه الإمام أحمد (١/٩٧ و ١١٥ و ١٢٨) ، وأبو داود (٢٦٠٢) ،=

= والترمذي (٣٤٤٦) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٤٣٦/٧) ، وابن حبان في « صحيحه » (موارد : ٢٣٨١) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » : (٤٩٧) من طرق :
عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علي بن ربيعة به .
قال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .
قلت : بل هذا الإسناد معلول .
قال الحافظ جمال الدين المزي - رحمه الله - في « تحفة الأشراف »: (٤٣٦/٧) :
« قال عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة : قلت لأبي إسحاق : ممن سمعته ؟ قال : من يونس بن خَبَّاب ، فلقيت يونس بن خَبَّاب ، قلت : ممن سمعته ؟ قال : من رجل سمعه من علي بن ربيعة .
ثم قال :
« رواه شعيب بن صفوان ، عن يونس بن خبّاب ، عن شقيق بن عقبة الأسدي ، عن علي بن ربيعة » .
قلت : فهذا الإسناد معضل ، وهو مما دلسه أبو إسحاق السبيعي ، إنما سمعه من يونس بن خباب ، وسمعه يونس من شقيق بن عقبة الأسدي .
ولكن يونس بن خبّاب هذا ضعيف الحديث ، رافضي غال وكان يشتم صحابة رسول الله ﷺ وكان ينال من عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .
ولكن رواه عبد الرزاق الصنعاني فقال : أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، أخبرني علي بن ربيعة به . =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= أخرجه المصنف (١٥) ، والبيهقي في « الكبرى » : (٢٥٢/٢) من طريق : أحمد بن منصور الرمادي ، عن عبد الرزاق الصنعاني به .
وهذه الرواية منكرة ، فإنما حَدّث الرمادي عن عبد الرزاق بعد ما عمي واختلط ، وكان في هذه الفترة يُلقنْ فيتلقن وقد رواه الإمام أحمد - وهو ممن حَدّث عن عبد الرزاق قبل الاختلاط - في « مسنده » : (١١٥/١) ، فقال :

حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة ، قاله مرة ، قال عبد الرزاق : وأكثر ذاك يقول : أخبرني من شهد عليًا حين ركب ... فذكره .
فهذه الرواية معنعنة ، وأما قوله : « وأكثر ذاك يقول : أخبرني من شهد عليًا » فهو من باب تدليس الشيوخ ، والراجح أنه لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة مباشرة ، إنما رواه عنه بواسطة .
إلا أنه لم يتفرد برواية هذا الحديث عن علي بن ربيعة ، بل تابعه عليه كل من :
إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء ، والحكم بن عتيبة ، والمنهال ابن عمرو ، فالحديث حسن بمجموع طرقه .
وله شاهد عن ابن عمر - رضي الله عنه - وسوف يأتي تخريجه إن شاء الله تعالى .

**١٤** - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، وأحمد بن منصور، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة ، قال :

رأيت عليًا أتي بدابته ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب ، قال : بسم الله ، فلما استوى عليها ؛ قال : الحمد لله ، ﴿ **سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون** ﴾ - بعد حمد الله ثلاثًا - ثم قال : سبحانك لا إله إلا أنت ، إني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي، ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ فقال :

رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا رسول الله ؟

قال :

« **يعجب ربنا عز وجل من عبده إذا قال : رب اغفر لي ، ويقول : علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري** » .

---

[١٤] **حديث حسن بمجموع طرقه .**

شريك هو : ابن أبي شريك القاضي ، صدوق سيء الحفظ ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، إلا أن سماع يزيد بن هارون منه قديم ، وهو من الأثبات في أبي إسحاق السبيعي ، قال الإمام أحمد - رحمه الله - : « هو أثبت في أبي إسحاق من زهير ، وإسرائيل وزكريا » .

**١٥** – حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أبي إسحاق ، أخبرني علي بن ربيعة ، أنه سمع عليًا حين ركب ، فلما وضع رجله في الركاب – ثم ذكر نحوه – .

وقال في آخره :

ما يضحكك يا نبي الله ؟

فقال :

« **العبد – أو قال : عجبت للعبد – إذا قال : لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو** » .

**١٦** – حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن منصور ابن المعتمر السلمي، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال : رأيت عليًا – رضي الله عنه – أُتي بدابة ، فوضع رجله في الركاب، فقال : بسم الله ، فلما استوى عليها، قال : الحمد لله ،

---

[١٥] **إسناده منكر ، والحديث حسن بمجموع طرقه .**

أحمد بن منصور الرمادي سمع من عبد الرزاق بعد اختلاطه ، وقد رواه غير واحد – منهم الإمام أحمد – عن عبد الرزاق بالعنعنة ، وقد سبق الكلام على هذا الإسناد . انظر تخريج الحديث رقم(١٣) .

[١٦] **حديث حسن بمجموع طرقه .**

انظر : تخريج الحديث رقم (١٣) .

ثم ذكر نحوه ، وقال في آخره :

ما استضحكك يا رسول الله ؟ فقال :

« **يعجب ربنا تبارك وتعالى من قول عبده : سبحانك لا إله إلا أنت ، قد ظلمت نفسي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، قال : علم عبدي أنَّ له ربًّا يغفر الذنوب** » .

**١٧** - حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا أبو أسامة ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

عن رسول الله ﷺ : نحوه .

**١٨** - حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن أشكاب ، وغيرهما ، قالوا : حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء ، عن علي بن ربيعة ، قال :

حملني علي - رضي الله عنه - خلفه ، ثم سار بي في جبانة الكوفة ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، ثم قال : اللهم اغفر لي

---

[١٧] **حديث حسن بمجموع طرقه .**

انظر : تخريج الحديث رقم (١٣) .

[١٨] **إسناده صالح ، والحديث حسن بما بعده .**

إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء صدوق فيه ضعف ، قال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ليس بالقوي » ، وقال=

ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك ، ثم التفت فضحك ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، استغفارك ربك، والتفاتك إلّي تضحك؟ فقال :

إن رسول الله ﷺ حملني خلفه ، ثم سار بي في جانب الحرّة ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، وقال:

« **اللهم اغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك** ».

ثم التفت إلّي فضحك ، فقلت : يا رسول الله ، استغفارك ربك ، والتفاتك إلّي تضحك ؟
فقال :

« **ضحكت من ضحك ربي – عز وجل – تَعَجُّبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره** » .

---

= البخاري : « يكتب حديثه » ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي في الحديث ، وليس حده الترك » .
إلا أنه لم يتفرد برواية هذا الحديث ، بل تابعه عليه غير واحد ، كما سوف يأتي ذكره إن شاء الله تعالى ، فالحديث حسن بمجموع طرقه . والله أعلم .

**١٩** – حدثنا يحيى بن إسحاق بن سافري ، والعباس بن محمد ، وأبو بكر بن صالح ، قالوا : حدثنا محمد بن عمران ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن علي بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – :

عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا وضع رجله في الركاب قال :

« **بسم الله** » .

فإذا استوى على الدابة ؛ قال : « **الحمد لله** » .

ثم قال :

﴿ **سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون** ﴾ .

وكَبَّر ثلاثًا ، وهَلَّل ثلاثًا .

[١٩] **إسناده ضعيف ، والحديث حسن بمجموع طرقه .**

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو ضعيف من قِبَلِ حفظه ، إلا أنه قد توبع . والله أعلم .

**٢٠** – حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ، حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن علي بن ربيعة ، قال :

كنت ردفًا لعليٍّ – رضي الله عنه – فلما وضع رجله في الركاب ، قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهر الدابة قال : الحمد لله – ثلاث مرات – ، ثم قال : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ ، ثم قال : لا إله إلا الله ، سبحانك إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي ذنبي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم قال بإحدى شفتيه فضحك ، ثم قال :

إني كنت ردفًا للنبي ﷺ فصنع كما صنعت ، فقلت له كما قلت لي ، فقال :

**« إن الله عز وجل يضحك إلى عبده إذا قال : لا إله إلا أنت سبحانك ، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: عبدي عرف أن له ربًا يغفر ويعاقب »**.

---

[٢٠] **إسناده حسن .**

فضيل بن مرزوق صدوق فيه كلام يسير ، إلا أن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن .

والحديث رواه الحاكم (٢/٩٨) من طريق : =

**٢١** – حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن علي بن عبد الله البارقي ، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – :

أن النبي ﷺ كان إذا سافر ، فركب راحلته ؛ كَبَّر ثلاثًا ، ثم قال :

**﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ .**

ثم يقول :

**« اللهم إني أسألك في سفري هذا التقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هَوّن علينا السفر ، واطوِ لنا بعد الأرض ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ، واخلفنا في مالنا » .**

---

= سعيد بن سليمان الواسطي ، حدثنا فضيل به .

وقال : « حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

قلت : المنهال بن عمرو لم يخرج له مسلم في « صحيحه »احتجاجًا أو استشهادًا، والله أعلم .

[٢١] **حديث صحيح .**

رواه الإمام أحمد (٢/١٤٤) ، والترمذي (٣٤٤٧) من طريق : حماد ابن سلمة به .

**٢٢** - حدثنا[١] الحسن بن أبي الربيع ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أن عليًا الأزدي أخبره ، أن ابن عمر - رضي الله عنهما - علمه أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر ؛ كَبَّر ثلاثًا ، ثم قال :

**﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ اللهم إنّا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هوّن علينا سفرنا هذا ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل » .**

---

[٢٢] **حديث صحيح .**

علي بن عبد الله البارقي ثقة مُقِلّ ، قال ابن عدي : « ليس عنده كثير حديث ، وهو عندي لا بأس به » ، وروى له مسلم في « صحيحه » هذا الحديث احتجاجًا ، ونقل ابن خلفون : أن العجلي وثقه .

والحديث رواه أحمد (٢/١٥٠) ، ومسلم (٢/٩٧٨) ، وأبو داود (٢٥٩٩) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٦/١٦) ، وفي « عمل اليوم والليلة » : (٥٥٢) من طريق ابن جريج به .

.........................................

(١) في « الأصل » : ( حدثناه ) .

**٢٣** - حدثنا الدقيقي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا ورقاء ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال :

وضع علقمة رجله في الركاب ، وقال : بسم الله ، فلما استوى ؛ قال : الحمد لله ، فلما سار ؛ قال : **﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾** .

---

[٢٣] **إسناده حسن .**

شيخ المصنف - الدقيقي - هو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الواسطي ، وهو صدوق ، وورقاء هو ابن عمر اليشكري ، ثقة تكلم في روايته عن منصور بن المعتمر ، قال العقيلي في « الضعفاء » : (٣٢٧/٤) : « تكلموا في حديثه عن منصور » ، وقال الحافظ ابن حجر في « تقريب التهذيب » : (٣٣٠/٢) : «صدوق ، في حديثه عن منصور لين » .

وحجتهم في ذلك ما رواه العقيلي في « الضعفاء » : (٣٢٧/٤) ، وابن عدي في « الكامل » : (٢٥٥٢/٧) من طريق عباس الدوري ، سمعت يحيى بن معين ، يقول : سمعت معاذ بن معاذ يقول ليحيى بن سعيد القطان : سمعت حديث منصور ، فقال يحيى : ممن سمعت حديث منصور ؟ قال : من ورقاء ، فقال : **لا يساوي شيئًا .**

قلت : يحيى بن سعيد القطان من المتشددين في الجرح والتعديل ، وهو ممن يلمز الراوي بالغلطة والغلطتين ، فلعله قد وقع له من حديث ورقاء عن منصور ما أخطأ فيه ورقاء ، فأطلق تضعيفه له ، وإلا فحديثه عن منصور لا ينزل عن رتبة الحسن إذا وافق الثقات عن منصور ، أو إذا لم يأت بما يُستنكر عليه في حالة التفرد .=

.....................................................................

= وأما إبراهيم فهو ابن يزيد النخعي ، ثقة تُكُلِّم في سماعه من علقمة ، قال الحافظ ابن أبي حاتم - رحمه الله - في « المراسيل » : (ص ٩) :
« حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، سمعت مسددًا يقول : كان عبد الرحمن بن مهدي وأصحابنا ينكرون أن يكون إبراهيم سمع من علقمة » .

قلت : وفي هذا الكلام نظر ، فسماع إبراهيم النخعي من علقمة ثابت ، فقد احتج البخاري - رحمه الله - بروايته عن علقمة في « الصحيح » ، وقال في « التاريخ الكبير » : (٣٣٤/١/١) - في ترجمة إبراهيم النخعي - :
« سمع علقمة ومسروقًا » ، والبخاري لا يطلق مثل هذا القول إلا إذا ثبت السماع عنده ، فهو لا يكتفي بمجرد المعاصرة - كالإمام مسلم رحمه الله - بل يشترط أيضًا اللقي . والله أعلم .

## □ باب : ما يدعو المسافر إذا توجه لسفره □

**٢٤** - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان، حدثني سعيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -:

عن النبي ﷺ أنه كان إذا سافر قال :

**« اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اطوِ لنا الأرض ، وهوّن علينا السفر »** .

---

[٢٤] **إسناد رجاله ثقات ، وهو حسن بما بعده .**

فيه محمد بن عجلان ، وهو ثقة ، ولكن تكلم في روايته عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال القطان : « كان سعيد المقبري يحدّث عن أبي هريرة ، وعن أبيه ، عن أبي هريرة ، وعن رجل ، عن أبي هريرة ، فاختلطت - يقصد على ابن عجلان - فجعلها كلها عن أبي هريرة » .

إلا أنه قد توبع كما في الإسناد الآتي إن شاء الله تعالى .

والحديث رواه الإمام أحمد (٤٣٣/٢) ، وأبو داود (٢٥٩٨) ، والنسائي في « اليوم والليلة » : (٥٠٤) ، والطبراني في « الدعاء » : (٨٠٨) من طريق يحيى بن سعيد القطان به .

**٢٥** – حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الخثعمي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه – ومد أصبعه – :

**« اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا بنصح ، واقلبنا بذمة ، اللهم ازوِ لنا الأرض ، وهوِّن علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب » .**

---

[٢٥] **إسناده لين ، والحديث حسن .**

فيه محمد بن عمر الباهلي ، في حديثه لين ، وعبد الله بن بشر الخثعمي صدوق كما في « التقريب » : (١/٤٠٤) .

والحديث رواه الإمام أحمد (٢/٤٠١) – ومن طريقه الطبراني في « الدعاء » : (٨٠٧) – والترمذي (٣٤٣٨) ، والنسائي (٨/٢٧٣) من طريق محمد بن أبي عدي بإسناده سواء .

وفي رواية أحمد : عن فلان الخثعمي ، أنه سمع أبا زرعة به .

وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة – رضي الله عنه – :

وهو ما رواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » :(٤٩٥) : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يزيد بن عياض ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ، بلفظ :

=

**٢٦ - حدثنا[1] القاسم بن محمد المروزي ، حدثنا عبدان ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن** عبد الله بن بشر الكاتب ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ كان إذا سافر ، فركب راحلته ، وقال بأصبعه - وأشار بالسبابة - :

« **اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل** - ونحو هذا - **اللهم اصحبنا بنصح ، واقلبنا بذمة** » .

قال شعبة : وجدته مكتوبًا ، ولا أحفظه .

---

= « اللهم أنت الخليفة في الأهل ، والصاحب في السفر ، اللهم إني أسألك في سفرنا البر والتقوى ، واشغلنا بما تحب وترضى ، اللهم أعنا على سفرنا ، واطوِ لنا بعده » .

قلت : وهذا إسناد تالف ، آفته يزيد بن عياض ، كذبه غير واحد من أهل العلم ، وقال أحمد بن صالح المصري : « أظنه كان يضع للناس » ، وقال البخاري ومسلم : « منكر الحديث » ، وقال حسين بن حبان : قلت لابن معين ، كيف قصته ؟ قال : أفسدوه ، جعلوا يُدخلون له الأحاديث فيقرأها ، وإذا كان لا يعقل ما سمع مما لم يسمع ، فكيف يُكتبُ عنه » .

[٢٦] **إسناده حسن .**

شيخ المصنف - القاسم بن محمد المروزي - وثقه الخطيب في =

..........................................

(١) في « الأصل » : ( حدثناه ) .

**٢٧** - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، حدثنا شريح ابن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الجبار بن العباس الشبامي ، عن عمير بن عبد الله، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال :

إني لآخذٌ بخطام الناقة لأزمها ، حتى استوى رسول الله ﷺ ؛ فقال :

« **اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا بصحبة ، واقلبنا بذمة ، اللهم ازوِ لنا الأرض ، وسيّرنا فيها ، اللهم إني أعوذ بك من عوثاء السفر ، وكآبة المنقلب** » .

قال أبو زرعة : وكان أبو هريرة رجلًا عربيًا ، لو شاء أن يقول : وعثاء السفر لقال .

---

= « تاريخ بغداد » : (١٢/٤٣١) ، وعَبْدَان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة ، ثقة حافظ ، وأبوه عثمان بن جبلة ثقة .

[٢٧] **إسناده منكر .**

إبراهيم بن يوسف بن إسحاق ضعيف الحديث ، قال ابن معين : « ليس بشيء » - وابن معين لا يطلق مثل هذا الوصف إلا على من كان متهمًا عنده - وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال الجوزجاني وأبو داود : « ضعيف » ، ولكن وثقه الدارقطني ، وقال أبو حاتم الرازي : « حسن الحديث ، يكتب حديثه » .

وقد رَوَى هذا الحديث شعبة بن الحجاج ، عن عبد الله بن بشر=

**٢٨** - حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن سليمان ، عن عبد الله بن سرجس ، قال :

كان رسول الله ﷺ - إذا سافر - يقول :

« **اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، ومن الحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في المال والأهل** » .

قيل لعاصم : ما الحور بعد الكون ؟ قال : كان يقال : حار بعد ما كان .

---

= الخثعمي ، عن أبي زرعة ، وخالفه إبراهيم بن يوسف بن إسحاق ، فرواه عن عبد الجبار بن العباس الشبامي ، عن عمير بن عبد الله ابن بشر الخثعمي ، عن أبي زرعة به .

فأخطأ في اسم شيخ عبد الجبار بن العباس الشبامي .

والحديث رواه الحاكم (٢/٩٩) :

أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا إبراهيم بن يوسف به .

[٢٨] **إسناده حسن** .

رواه الإمام أحمد (٥/٨٢)، وعبد الرزاق (٥/١٥٤)، وابن أبي شيبة (١٠/٣٥٩) ، والترمذي (٣٤٣٩) ، والنسائي (٨/٢٧٢) ، وفي « عمل اليوم والليلة » : (٥٠٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، وابن خزيمة في « صحيحه » : (٢٥٣٣) ، وابن السني (٤٩٣)، والطبراني في « الدعاء » : (٨١٣) من طريق عاصم الأحول به .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » .

**٢٩** –حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس المزني – رضي الله عنه – قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال :

**« اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال »** .

**٣٠** – حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا يزيد – يعني ابن هارون – حدثنا عاصم الأحول – قال يزيد : سمعته منه بالكوفة ، ثم قدمت واسط وفيها شعبة ، فسمعته يذكره عن عاصم ، فعرفت الحديث – عن عبد الله بن سرجس قال :

كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال :

**« اللهم إني أعوذ بك – أحسب يزيد قال** : – **من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في النفس والأهل والمال »** .

---

[٢٩] **إسناده حسن .**

انظر : ما قبله .

[٣٠] **إسناده حسن .**

انظر : تخريج الحديث رقم (٢٨) .

**٣١** – حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال :

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال :

**« اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك الضّينة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر »** .

---

[٣١] **إسناده ضعيف .**

سماك بن حرب صدوق إلا أنه مضطرب في حديثه عن عكرمة ، قال يعقوب بن شيبة : قلت لابن المديني : رواية سماك عن عكرمة ، فقال : « مضطربة » ، وقال العجلي : « كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء » ، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « روايته عن عكرمة خاصة مضطربة » .

والحديث رواه الإمام أحمد (٢٥٦/١ و ٣٠٠) ، وابن أبي شيبة في « المصنف »: (٣٥٨/١٠) ، وابن حبان (الإحسان : ٩٦٩) ، وابن السني (٥٣١) ، والطبراني في « الكبير » : (٢٨٠/١١) ، وفي « الدعاء »: (٨٠٩)، والبيهقي في « الكبرى »: (٢٥٠/٥) من طريق أبي الأحوص به .

ورواه البزار في « مسنده »: (كشف الأستار : ٣٣/٤) من طريق الوليد بن أبي ثور ، عن سماك به ، وزاد في آخره : « وإذا كان حين يقفل ، قال : تائبون آيبون لربنا حامدون ، وإذا كان يريد أن يدخل=

**٣٢** - حدثنا[١] هارون بن إسحاق الهَمْداني ، حدثنا المحاربي ، عن عمرو بن مُسَاور العجلي ، عن الحسن ، عن أنس - رضي الله عنه - قال :

لم يُرِدْ النبي ﷺ سفرًا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه :

---

= المدينة ، قال : أوبًا أوبًا لربنا توبًا » .

وقال : « لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، ورواه عن سماك غير واحد » .

قلت : وهذه الزيادة منكرة جدًا ، تفرد بها الوليد بن أبي ثور ، وقد كذبه محمد بن عبد الله بن نمير ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أبو زرعة : « منكر الحديث ، يهم كثيرًا » ، وقال العقيلي : « يحدّث عن سماك بمناكير لا يتابع عليها » .

وللحديث شاهد حسن عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، وقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٢٥) .

[٣٢] **إسناده منكر .**

رواه ابن السني (٤٩٦) ، وابن حبان في « المجروحين »: (٨٥/٢) ، والطبراني في « الدعاء »: (٨٠٥) ، والبيهقي في « الكبرى »: (٢٥٠/٢) من طريق : عمر - ويُقال : عمرو - بن مساور به .

قلت : وهذا إسناد منكر ، تفرد به عمر بن مساور العجلي ، وهو ضعيف جدًا ، قال البخاري : « منكر الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف » ، وقال ابن=

(١) في « الأصل » : ( حدثناه ) .

« **بك انتشرت**[1]، **وإليك توجهت ، وبك اعتصمت ، أنت ثقتي ورجائي ، اللهم اكفني ما همّني وما لم أهتم به ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم زودني التقوى ، واغفر لي ذنبي ، ووجهني إلى الخير أينما توجهت** » .

ثم يخرج .

**٣٣** - وحدثنا الصاغاني ، حدثنا ابن الأصبهاني ، أخبرنا المحاربي ، عن عمر بن مساور - وقال هارون : عمرو بن مساور -

---

= حبان : « منكر الحديث جدًا ، يروي المناكير عن المشاهير ، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم » .

[٣٣] **إسناده منكر** .

انظر ما قبله .

.................................

(١) قال البيهقي في « السنن الكبرى » : (٢/٢٥٠) :
« هكذا يقوله العوام : بك انتشرت ، وأبو سليمان الخطابي - رحمه الله - كان يقول : الصحيح : **ابتسرت** ، يعني ابتدأت سفري » .

**٣٤** – حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، قال : كان عبد الله يقول :

اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، والحامل على الظهر ، والمستعان على الأمر .

**٣٥** – حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، حدثنا وهب ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله : أنه كان إذا سافر قال :

اللهم بلغ بلاغًا يبلغ خيرًا – رضوانك والجنة – إنك على كل شيء قدير .

---

[٣٤] **إسناده ضعيف** .

لإبهام شيخ أبي إسحاق السبيعي .

[٣٥] **إسناده حسن** .

الحسن بن أبي الربيع هو ابن يحيى، صدوق حسن الحديث، وأبو إسحاق السبيعي وإن كان مدلسًا ، إلا أن روايته هذه محمولة على الاتصال ، فشعبة لا يروي عنه إلا ما ثبت له سماعه من شيخه .

قال شعبة – رحمه الله – : « كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش ، وأبي إسحاق ، وقتادة » .

## □ باب : ما يدعو إذا علا شرفًا أو هبط واديًا □

**٣٦** - حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عبيد بن أبي قرة ، حدثنا عمارة الصيدلاني ، عن ثابت ، عن أنس - رضي الله عنه - قال :

كان النبي ﷺ إذا علا شرفًا قال :

**« اللهم لك الحمد على كل شرف ، ولك الحمد على كل حال »** .

---

[٣٦] **إسناده مضطرب** .

عمارة الصيدلاني هو ابن زاذان ، وهو صدوق فيه ضعف ، خصوصًا في روايته عن ثابت ، عن أنس ، قال الأثرم ، عن الإمام أحمد : « يروي عن ثابت ، عن أنس أحاديث مناكير » ، وقال البخاري : « ربما يضطرب في حديثه » .

وقد اضطرب في رواية هذا الحديث فرواه تارة عن ثابت ، عن أنس ، ورواه تارة أخرى عن زياد النميري ، عن أنس ، وهو ليس ممن يحتمل تعدد الأسانيد عنه . والله أعلم .

**٣٧** - حدثنا[١] يعقوب بن إبراهيم ، والفضل بن سهل ، قالا : حدثنا روح ، حدثنا عمارة بن زاذان ح وحدثنا محمد بن أشكاب ، حدثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنا عمارة بن زاذان ، حدثنا زياد النميري ، عن أنس - وقال ابن أشكاب : قال سمعت أنس بن مالك يقول - :

كان النبي ﷺ إذا صعد نشزًا من الأرض أو أكمةً ، قال :

« **اللهم لك الشرف على كل شرف ، ولك الحمد على كل حال** » .

وقال يعقوب : « **ولك الحمد على كل حمد** » .

**٣٨** - حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا شاذان ، حدثنا شريك ، عن عطاء ، عن زاذان ، وميسرة ، عن **علي** ، قال : كنا إذا صعدنا كبرنا ، وإذا صوبنا سبحنا .

---

[٣٧] **إسناده ضعيف** .

فيه زياد النميري ، وهو ضعيف .

والحديث رواه الإمام أحمد (٣/١٢٧ و ٢٣٩) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة »: (٥٢٣) ، والطبراني في « الدعاء »: (٨٤٩) من طريق عمارة به .

[٣٨] **إسناده ضعيف** .

شريك هو ابن عبد الله ، سيىء الحفظ ، وعطاء هو ابن السائب=

---

(١) في « الأصل » : ( حدثناه ) .

**٣٩** - قال شريك : وحصين عن سالم - فيما يروي[1] شريك - عن جابر بن عبد الله : نحوه .

**٤٠** - حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سليمان بن كثير ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن أبي وائل ، وسالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال :

كنا إذا صعدنا كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا .

---

= تغير بأخرة، و لم يُذكر شريك فيمن سمع منه قبل الاختلاط. والله أعلم.

[٣٩] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .**
شريك لا يحتمل تعدد الأسانيد عنه ، وقد روى بإسناد صحيح عن جابر كما سوف يأتي إن شاء الله تعالى .
انظر ما بعده .

[٤٠] **حديث صحيح .**
رواه البخاري (٢/١٦٨) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : (٥٤٦) ، والدارمي (٢/٢٨٨) ، والطبراني في « الدعاء » : (٨٥١) من طرق عن حصين بن عبد الرحمن ، عن سالم به .

.................................

(١) وقع في « الأصل » ( يرى ) ، والصواب ما أثبتناه .

**٤١** – حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا روح ، حدثنا أشعث، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما – قال : قال :

كنا نسافر مع رسول الله ﷺ ، فإذا صعدنا كبرنا ، وإذا سبحنا صوبنا[١] .

**٤٢** – حدثنا أبو بكر بن صالح ، حدثنا القعنبي ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، قال :

---

[٤١] **إسناده منقطع .**

رواية الحسن البصري عن جابر منقطعة ، قال علي بن المديني : « الحسن لم يسمع من جابر بن عبد الله شيئًا » .

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: (ص٣٧): « سألت أبي –رحمه الله–: سمع الحسن من جابر ؟ قال : ما أدري ، ولكن هشام بن حسان يقول : عن الحسن ، حدثنا جابر بن عبد الله ، وأنا أُنكر هذا ، إنما الحسن عن جابر كتاب ، مع أنه أدرك جابرًا » .

والحديث رواه الإمام أحمد (٣/٣٣٣) : حدثنا روح .

وابن السني في : « عمل اليوم والليلة »: (٥١٧) : حدثنا عبدان، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، حدثنا حفص بن غياث ، كلاهما عن الحسن ، عن جابر به .

[٤٢] **إسناده شاذ ، والحديث صحيح .**

رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان »: (٢/٢٧٦) من طريق محمد بن=

---

(١) كذا وقع في « الأصل » ، وهو من قبيل المقلوب في المتن .

« **اللهم لا سهل إلا ما جعلت سهلًا ، وأن تجعل الحزن إن أردت سهلًا** » .

لم يذكر فوق ثابت في الإسناد أحدًا .

---

= علي بن ميمون ، حدثنا القعنبي بإسناده ، إلا أنه زاد فيه : عن أنس - فوصله - .

قال ابن أبي حاتم - رحمه الله - في « العلل » : (١٩٣/٢) :

« سألت أبي عن حديثٍ رواه محمد بن أبي عمر العدني ، عن بشر ابن السري ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه كان يدعو : « اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلًا ، وأنت إن شئت جعلت الحزن سهلًا » .

قال أبي : هذا خطأ .

حدثناه القعنبي ، عن حماد ، عن ثابت ، أن النبي ﷺ - مرسل - ولم يذكر أنسًا ، وبلغني أن جعفر بن عبد الواحد لقن القعنبي ، عن أنس ، ثم أُخْبِرَ بذلك ، فدعا عليه ، قال أبي : هو حماد ، عن ثابت ، عن النبي ﷺ - مرسل - وكان بشر بن السري ثبتًا ، فليته أن لا يكون أدخل على ابن أبي عمر » .

قلت : لم يتفرد بشر بن السري برواية هذا الحديث موصولًا - عن أنس - وإنما تابعه عليه كل من :

(١) سهل بن حماد :

رواه ابن حبان في « صحيحه » : (الإحسان : ١٦١/٢) :

أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عقيل، قال: حدثنا سهل بن حماد، قال: حدثنا حماد به. =

## ☐ باب : ما يدعو إذا أشرف على المنزل يريد دخوله ☐

**٤٣** – حدثنا الحسن بن محمد ، والعباس بن محمد ، وإبراهيم ابن هانئ، قالوا: حدثنا سعد[١] بن عبد الحميد، حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي حدّثه ، قال : قال كعب :

ما أتى محمد ﷺ قرية يريد دخولها إلا قال :

---

= (٢) أبو داود الطيالسي :

رواه ابن السني (٣٥٣) :

حدثنا محمد بن هارون بن المجدد ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن حماد به .

قلت : فعلى هذا فقد خالف القعنبي رواية الجماعة ، والأصح الوصل . والله أعلم .

[٤٣] **إسناده منكر .**

عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي مجهول العين ، قال ابن المديني :=

.............................................

(١) وقع في « الأصل » ( سعيد ) ، والصواب ما أثبتناه .

**« اللهم رب السماوات وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها » .**

قال: وقال كعب: أن صهيبًا حَدَّثه هذا الدعاء عن رسول الله ﷺ، وقال: أنها كانت دعوة داود عليه السلام حين يرى العدو.

**٤٤** – حدثنا الحسن بن مكرم البزاز ، حدثنا خالد بن القاسم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وسليمان بن بلال ، كلاهما عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، حدثني كعب الحَبْر ، حدثنا صهيب – رضي الله عنه – قال :

كان رسول الله ﷺ إذا دخل مدينة أو قرية ؛ قال :

---

= **«عبد الرحمن بن مغيث لا يعرف إلا في هذا الحديث»، وأبو مروان – والد عطاء – هو الأسلمي ، قال النسائي : « غير معروف »** ، وأخطأ من عدّه من الصحابة .

والحديث رواه النسائي في « عمل اليوم والليلة » : (٥٤٩) : أخبرنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سعد بن عبد الحميد به .

[٤٤] **إسناده موضوع ، والحديث صحيح .**

فيه خالد بن القاسم المدائني ، أبو الهيثم ، قال إسحاق بن راهويه : « كان كذابًا » ، وقال البخاري : « تركه عليٌّ والناس » ، وقال مؤمل بن إهاب : سمعت يحيى بن حسان يقول : « خالد المدائني=

**« اللهم رب السماوات السبع ومن فيهن وما أظللن ، ورب الأرضين السبع ومن فيهن وما أقللن ، ورب البحار وما جرين ، ورب الرياح وما ذرين ، أسألك من خيرها وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها » ..**

---

= يلزق أحاديث الليث ، إذا كان عن الزهري عن ابن عمر ؛ أدْخل سالمًا ، وإذا كان عن الزهري عن عائشة ؛ أدخل عروة .
فقلت له : اتق الله ، قال : ويجيء أحد يعرف هذا ؟ »
قلت : وقد رواه من طريق سليمان بن بلال ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء ، عن أبيه ، حدثني كعب الحبر ، حدثنا صهيب به .
وخالفه أبو بكر بن أبي أويس ، فرواه عن أبي سهيل بن مالك ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار ، عن صهيب به .
رواه البخاري في « التاريخ الكبير » : (٤٧٢/٢/٣) :
عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه أبي بكر بن أبي أويس به .
ورواه النسائي في « اليوم والليلة » : (٥٤٧) :
أخبرنا محمد بن نصر ، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر به .
وإسناده صحيح . والله أعلم .

**٤٥ – حدثنا[(١)] عبد الله بن شبيب ، حدثني إسماعيل – يعني ابن أبي أويس – ، حدثني عبد الله بن وهب ، عن حفص** ابن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أنّ كعب الأحبار حَدَّثه ، أنَّ صهيبًا حَدَّثه :

أن رسول الله ﷺ لم يكن يَرى قريةً يريد دخولها إلا قال حين يراها :

**« اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها »** .

---

[٤٥] **إسناده منكر .**

عبد الله بن شبيب – شيخ المصنف – ضعيف جدًا ، وقد خالف بروايته هذه رواية البخاري السابق ذكرها ، والحديث محفوظ عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه ، عن أبي سهيل بن مالك ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار ، عن صهيب .

والحديث رواه النسائي في « اليوم والليلة » : (٥٤٨) ، وابن خزيمة في « صحيحه » : (٢٥٦٥)، والحاكم في « المستدرك »: (١/٤٤٦)، والطبراني في « الكبير »: (٣٩/٨)، وفي « الدعاء »: (٧٣٨) من طرق عن ابن وهب به .

=

(١) في « الأصل » : ( حدثناه ) .

**٤٦ - حدثنا[١] الرمادي، حدثنا سويد، حدثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن** أبيه ، أن كعبًا حلف بالذي فلق البحر لموسى ، أن صهيبًا حدّثه أن رسول الله ﷺ لم ير قرية إلا قال : ثم ذكر نحوه .

**٤٧** - حدثنا أحمد بن عبد الجبار بن محمد ، حدثنا يونس - يعني: ابن بكير - ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري ، عن صالح ابن كيسان ، عن أبي مروان الأسلمي ، عن أبيه ، عن جده - رضي الله عنه - قال :

---

= قال الحاكم : « صحيح الإسناد و لم يخرجاه » ووافقه الذهبي !! وليس بسديد منهما ، ففي الإسناد أبو مروان الأسلمي وهو مجهول العين كما سبق ذكره .

[٤٦] **إسناده منكر .**

انظر ما قبله .

وللحديث طريق آخر عن حفص بن ميسرة .

وهو ما رواه ابن حبان في « صحيحه »: (موارد : ٢٣٧٧) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » : (٥٢٩) من طريق :

محمد بن أبي السري ، عن حفص بن ميسرة به .

[٤٧] **إسناده منكر .**

أحمد بن عبد الجبار بن محمد - شيخ المصنف - وإبراهيم بن إسماعيل الأنصاري ضعيفان ، ووالد أبي مروان الأسلمي وكذلك جده لا =

.................................

(١) في « الأصل » : ( حدثناه ) .

خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر ، حتى إذا كنا قريبًا ، أو أشرفنا عليها ؛ قال رسول الله ﷺ :

« **قفوا** » .

فوقف الناس ؛ فقال :

« **اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شر هذه القرية ، وشر أهلها وشر ما فيها ، أقدموا باسم الله** » .

**٤٨** – حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني يحيى بن إبراهيم ، قال : وحدثني إسحاق بن جعفر بن محمد ، حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر .

---

= يعرفان ، والحديث منكر من هذا الوجه .

فالحديث معروف من رواية عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن كعب ، عن صهيب به .

والحديث رواه البخاري في « التاريخ الكبير » : (٤٧٣/٢/٣) من طريق يونس بن بكير به .

[٤٨] **إسناده ضعيف جدًا** .

عبد الله بن شبيب ضعيف جداً ، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ضعيف الحديث ، قال ابن معين : =

أن رسول الله ﷺ لما أشرف على خيبر ، قال :

**« اللهم رب السماوات السبع ، ورب الأرضين السبع ، أسألك خيرها وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، ادخلوها على بركة الله عز وجل » .**

**٤٩** – حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، حدثنا مهدي ، عن سفيان، عن أبي جحادة، عن الشعبي، عن ابن مسعود – رضي الله عنه – أنه كان يقول – أو يأمر به – إذا أشرف على قرية :

اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما ضلت ، ورب الرياح وما أذرت ، أسألك خيرها وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر أهلها .

---

= « ليس حديثه بشيء » ، وقال أبو حاتم : « ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث » .

[٤٩] **إسناده ضعيف .**

أبو جحادة هو محمد بن جحادة ، وسفيان هو ابن عيينة ، ومهدي هو ابن جعفر ، وثقه ابن معين ، وقال البخاري : « حديثه منكر » ، ورواية الشعبي عن ابن مسعود – رضي الله عنه – مرسلة .

٥٠ - حدثنا إبراهيم بن هاني ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا علي بن مالك ، حدثنا الضحاك ، أن عبد الله بن مسعود كان إذا رفعت له القرية ، قال - حين يراها - :

اللهم إنا نسألك من خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها ، اللهم لا تَكْتُبَنَّ علينا فيها خطيئةً أو إثمًا .

---

[٥٠] **إسناده ضعيف ، والأثر حسن بمجموع الطرق .**

علي بن مالك ضعيف الحديث ، قال ابن معين : « ليس حديثه بشيء » ، وقال أبو زرعة : « ليس بالقوي » ، وله طريق آخر عن ابن مسعود - رضي الله عنه - موقوفًا به .

رواه عبد الرزاق (٢٠٩٩٥) ، عن معمر ، عن قتادة ، عن ابن مسعود به .

ومن طريقه الطبراني في « المعجم الكبير » : (١٩٥/٩) .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : (١٣٥/١٠) : « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن قتادة لم يدرك ابن مسعود » .

قلت : وكذلك ففي رواية معمر عن قتادة ضعف .

والأثر حسن بمجموع الطرق السابق ذكرها .

وقد روي هذا الحديث عن ابن مسعود - رضي الله عنه - مرفوعًا .

أخرجه الطبراني في « الدعاء » : (٨٣٩) :

حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن إسحاق بن أسيد ، عن أبي خالد النخعي ، عن ابن مسعود به .

وإسناده منكر ، إسحاق بن أسيد هذا لا يكاد يُعرف ، قال أبو=

# □ باب : ما يدعو إذا نزل المنزل □

**٥١** - حدثنا إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب بن يعقوب ، عن الحارث بن يعقوب ، أن يعقوب بن عبدِ الله بن الأشج حَدَّثه ، أنه سمع بُسر بن سعيد ، يقول : سمعت سعد بن أبي وقاص ، يقول : سمعت خولة بنت حكيم السُلّمية ، تقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« **من نزل منزلًا ، ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ؛ لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك** » .

---

= حاتم : « ليس بالمشهور ، ولا يشغل به » ، وقال أبو أحمد الحاكم : « مجهول » ، وقال يحيى بن بكير : « لا أدري حاله » ، وأبو خالد النخعي لم أعرفه . والله أعلم .

[٥١] **إسناده مضطرب ، والحديث صحيح .**

رواه الإمام أحمد (٣٧٧/٦) ، ومسلم (٢٠٨٠/٤) ، والترمذي (٣٤٣٧) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » : (٥٦٤) ، وابن خزيمة في « صحيحه » : (٢٥٦٦)، وابن السني (٥٣٣) من طريق: الليث بن سعد به .

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح غريب » . =

= وخالفه ابن عجلان فرواه عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن **سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك ، عن خولة بنة حكيم به .**
رواه النسائي في « اليوم الليلة »: (٥٦٥) ، وابن ماجه (٣٥٤٧) .
قال الترمذي : « حديث الليث أصح من رواية ابن عجلان » .
ولكن رواه مخلد بن يزيد ، عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن يعقوب بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبي ﷺ .
رواه النسائي في « اليوم والليلة » : (٥٦٦) .
ومخلد بن يزيد صدوق له أوهام كما في « التقريب »: (٢/٢٣٥) ، وأخشى أن يكون هذا الوجه غير محفوظ عن سفيان وابن عجلان .
ورواه ابن لهيعة على وجهين :
الأول : عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ، عن يعقوب بن الأشج ، عن عامر بن سعد ، عن سعد ، عن خولة به .
والثاني : عن جعفر بن ربيعة ، عن يعقوب بن الأشج بالإسناد السابق .
أخرج الوجهين الإمام أحمد (٦/٣٧٧) : حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ...
قلت : وابن لهيعة كان قد اختلط بعد احتراق كتبه ، ولم أتبين سماع يحيى بن إسحاق منه قبل الاختلاط أم بعده ، والإسناد فيه نكارة ، لمخالفة ابن لهيعة للّيث بن سعد .
وللحديث طريق آخر :
عن الحجاج بن أرطأة ، عن الربيع بن مالك ، عن خولة به .
أخرجه الإمام أحمد (٦/٣٧٧)، والعقيلي في «الضعفاء» : (٢/٥٠) . =

.................................................................

= قلت : وهذا إسناد منكر ، آفته الربيع بن مالك ، قال العقيلي : حدثني آدم بن موسى ، قال : سمعت البخاري ، قال :
ربيع بن مالك ، عن خولة ، روى عنه حجاج بن أرطأة ، قال البخاري : « **لم يثبت حديثه** » .
وقال ابن حبان في « المجروحين » : (٢٩٧/١) : « منكر الحديث جدًا » .
والحجاج بن أرطأة مدلس ، لا يحتج إلا بما صرح فيه بالسماع .
وأما إسناد المصنف ففيه اضطراب وخطأ في اسم الرواة .
ولذا استغربه راوي هذا الجزء وقال عقب الإسناد الثاني لهذا الحديث :
« كذا في كتاب القاضي المحاملي عن زيد بن أبي حبيب والحارث بن يعقوب بن عبد الله » .
وربما كان الحمل في ذلك على إبراهيم بن هانىء النيسابوري - شيخ المصنف - وهو وإن كان ثقة إلا أنه ربما أخطأ ، فقد أخرج له **الخطيب الغدادي حديثًا في «تاريخه» أخطأ فيه، وخالف فيه الحفاظ** ، وإبراهيم بن هانىء ليس ممن يحتمل تعدد الأسانيد عنه كشعبة والثوري وابن مهدي . والله أعلم .

**٥٢** - حدثنا إبراهيم بن هانئ حدثنا عثمان بن صالح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن زيد بن أبي حبيب ، والحارث بن يعقوب بن عبد الله بن بُسر بن سعيد[١] ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن خولة بنت حكيم السلمية - رضي الله عنها - :

أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ثم ذكر مثله .

كذا في كتاب القاضي المحاملي: عن زيد بن أبي حبيب والحارث ابن يعقوب بن عبد الله .

---

[٥٢] **إسناده مضطرب ، والحديث صحيح .**

انظر ما قبله .

........................................

(١) كذا وقع في « الأصل » ، وقد أثبته على الوجه الذي ورد عليه في « الأصل » ، دون أدنى تصرف .

## □ باب : ما يدعو به إذا أدركه الليل □

**٥٣** - حدثنا محمد بن هارون - أبو نشيط - ، والعباس بن عبد الله الترقفي ، قالا : حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، حدثنا صفوان ، حدثني شريح بن عبيد ، أنه سمع الزبير ابن الوليد يحدّث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال :

كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل ؛ قال :

**« يا أرض ، ربي وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك، ومن شر ما خلق فيك، ومن شر ما دب عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود ، وحية وعقرب ، ومن ساكني البلد ، ومن شر والد وما ولد »** .

---

[٥٣] **إسناده صالح في المتابعات .**

رواه الإمام أحمد (١٣٢/٢، ١٢٤/٣)، وابن خزيمة في « صحيحه »: (٢٥٧٢) ، والحاكم في « المستدرك » : (٤٤٧/١ ، ١٠٠/٢) ، والبيهقي في « الكبرى » : (٢٥٣/٥) من طريق : أبي المغيرة به .

قال الحاكم : « صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

قلت : شريح بن عبيد ، وصفوان بن عمرو ، وعبد القدوس بن الحجاج ؛ ثلاثتهم ثقات ، والزبير بن الوليد ما روى عنه إلا شريح =

.......................................

---

ابن عبيد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح حديثه ابن خزيمة والحاكم والذهبي ، ونسبه النسائي في « عمل اليوم والليلة »: (٥٦٨) إلى الشام ، وقال : « الزبير بن الوليد : شامي ، ما أعرف له غير هذا الحديث » ، ولذا قال الحافظ في « التقريب » : « مقبول » ، أي إذا توبع ، وإلا فلين الحديث ، وهذا كاف لرفع جهالة عينه . ولكن جنح الشيخ الفاضل محمد ناصر الدين الألباني – حفظه الله – إلى القول بجهالة عينه ، فقال في تعليقه على « صحيح ابن خزيمة » : « الزبير بن الوليد مجهول كما أفاده الذهبي » .

قلت : وفي حدود اطلاعي ، لم أقف للذهبي على كلام يفيد هذا الحكم ، وإنما غايته أنه ذكره في « الميزان » : (٦٨/٢) ، فقال : « الزبير بن الوليد : شامي ، عن ابن عمر ، تفرد عنه شريح بن عبيد » .

ولا يستفاد من هذا جرحه إياه ، فخطته في « الميزان » لا تخفى على المتخصص في هذه الصنعة ، فإنه قد يذكر فيه كل من تكلم فيه بأي نوع من الجرح ، وإن لم يثبت عليه ، ولا مجال للقول بأن الذهبي قد جَهّله ، فقد تابع الحاكم في تصحيح حديثه في موضعين مختلفين من « المستدرك » : (٤٤٧/١-١٠٠/٢) ، ولو كان مجهول العين عنده لنبه عليه في « التلخيص » . والله أعلم .

**٥٤** - حدثنا إبراهيم بن هانىء ، حدثنا مسلم بن باذان[1]، حدثنا بقية ، حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن الزبير بن الوليد ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - :

عن رسول الله ﷺ :

أنه كان إذا سافر فأقبل الليل ، ثم ذكر مثله .

---

[٥٤] **إسناده صالح في المتابعات .**

رواه أبو داود (٢٦٠٣) ، والنسائي في « اليوم والليلة » : (٥٦٨) من طريق : بقية بن الوليد به .

قال المنذري في « الترغيب والترهيب » .

« في إسناده بقية بن الوليد ، وفيه مقال » .

قلت : بقية بن الوليد صدوق ، إلا أنه موصوف بالتدليس ، وغمزه بعضهم لتسويته الأسانيد ، إلا أنه قد صرح بالسماع من صفوان ابن عمرو، وتوبع على روايته كما في الإسناد السابق ؛ فانتفت بذلك مظنة التسوية أو التدليس . والله أعلم .

........................................

(١) وقع في « الأصل » : ( باذم ) ، والصواب ما أثبتناه .

## □ باب : ما يدعو به إذا غشيه الصبح □

**٥٥** - حدثنا الحسن[1] بن مكرم ، حدثنا محمد بن كناسة ، حدثنا عمر[2] بن ذر ، عن يزيد الفقير ، أن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - كان إذا غشيه الصبح وهو مسافر ؛ نادي :

سمع سامع بحمد الله ونعيمه علينا ، وحسن بلائه علينا ، اللهم صاحبنا ، وأفضل علينا ، عائذ بالله - ثلاث مرات - .

موقوف .

---

[٥٥] **إسناده حسن ، وله شاهد صحيح .**

عمر بن ذر ثقة ، ومحمد بن كناسة هو ابن عبد الله بن عبد الأعلى ، أبو يحيى بن كناسة ، صدوق كما في « التقريب » : (١٧٧/٢) ، والحسن بن مكرم - شيخ المصنف - ترجم له الخطيب في «تاريخه»: (٤٣٢/٧) ، وقال : « كان ثقة » .

ولهذا الموقوف شاهد - صحيح - مرفوع من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفرٍ وأسحر يقول :

« سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفْضِل=

(١) وقع في « الأصل » : ( أبو الحسن ) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وقع في « الأصل » : (عمرو ) ، والصواب ما أثبتناه .

= علينا ، عائذًا بالله من النار » .
رواه مسلم (٢٠٨٦/٤) ، وأبو داود (٥٠٨٦) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٤٠٦/٩) ، وابن خزيمة في « صحيحه » : (٢٥٧١) ، وابن السني في « اليوم والليلة » : (٥١٥) من طرق :
عن عبد الله بن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به .
ورواه ابن خزيمة في « صحيحه » : (٢٥٧١) من طريق :
عبد الله بن عامر ، عن سهيل بالإسناد السابق .
وزاد فيه : « يقول ذلك ثلاث مرات ، يرفع بها صوته » .
قال ابن خزيمة : « عبد الله بن عامر ليس من شرطنا في هذا الكتاب » .
قلت : عبد الله بن عامر هو الأسلمي ، ضعيف الحديث ، وقد تفرد بهذه الزيادة ، وهي منكرة من هذا الطريق ، ولكن له متابعة عند الحاكم (٤٤٦/١) :
من طريق : الربيع بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا سليمان بن بلال بالإسناد الأول ، وبنفس الزيادة .
قال الحاكم : « هذا حديث على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .
قلت : أي لم يخرجاه بهذه الزيادة ، وإلا فقد أخرجه مسلم من طريق ابن وهب ، دون هذه الزيادة .
وهذه الزيادة تفرد بها الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب .
ورواه أبو الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن صالح ، عن=

**٥٦** - حدثنا محمد بن الوليد ، حدثنا محمد - يعني : ابن جعفر - ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، قال :

صحبت نعيم بن مسعود - أو مسعود بن نعيم - حاجًا ، فكان إذا صلى الصبح ركب راحلته فتقدم ، فيرفع صوته ، فيقول :

سمع سامع ..... ثم ذكر نحوه .

---

= ابن وهب ، فلم يذكروا فيه هذه الزيادة ، ولا أستبعد أن تكون شاذة ، فالربيع بن سليمان وإن كان ثقة إلا أنه قد خالف الأكثر والأحفظ ، مع ما وصفه به مسلمة بالغفلة الشديدة كما في « تهذيب التهذيب » : (٢١٣/٣) . والله أعلم .

[٥٦] **إسناده صحيح .**

الحكم هو ابن عتيبة الكندي ، ثقة تُكلم في سماعه من مجاهد ، قال شعبة : « الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت » ، وذكره الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، وهم من احتمل الأئمة تدليسهم ، وخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع ، وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى ، أو لأنه كان لا يدلس إلا عن ثقة .

وهذه الرواية محمولة على السماع ، فشعبة لا يُحدّث عن شيوخه الذين ربما دلسوا إلا بما تحقق أنهم سمعوه ، كما قال الحافظ ابن حجر في « الفتح » : (٢٢٩/٤) .

وكذلك فقد توبع على روايته كما في الإسناد الآتي .

**٥٧** - حدثنا[١] محمد بن الوليد ، حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - قال : قال شعبة ، حدثني زيد ، عن مجاهد ، عن نعيم مثل ذلك .

وزاد فيه : لا حول ولا قوة إلا بالله .

---

[٥٧] **إسناده صحيح .**

زيد هو ابن جبير بن حرمل الطائي ، ثقة ، أخرج له أصحاب الستة .

(١) وقع في « الأصل » : ( حدثناه ) .

## □ باب : ما يستحب من الدعاء عشية عرفة □

**٥٨** - حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة ، ويوسف بن موسى ،قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى العَبْسي ، أخبرنا قيس ، عن الأغر المنقري ، عن خليفة بن حصين ، عن علي - رضي الله عنه - قال :

كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة :

**« اللهم ربِ الحمد لك ، الحمد كما نقول ، وخير ما نقول ، لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ، وإليك مآبي ، وإليك ثوابي ، أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسته ، وشتات الأمر ، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح ، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح »** .

---

[٥٨] إسناده منكر .

أبو هشام الرفاعي - شيخ المصنف - وثقه الدارقطني والبرقاني وابن حبان ، وروى عنه مسلم في « الصحيح » ، وتكلم فيه آخرون ، وقال الذهبي - رحمه الله - في « الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد » (٣١٧) : « حجة » .

وقد تابعه علي روايته يوسف بن موسى - كما في إسناد المصنف - وهو ابن راشد القطان ، وهو صدوق حسن الحديث . =

**٥٩ – حدثنا أبو هشام[1] الرفاعي ، ويوسف بن موسى قالا: حدثنا وكيع، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن عليٍّ – رضي الله عنه – قال :**

كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة :

**« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيءٍ قدير ، اللهم اجعل لي في سمعي نورًا ، وفي بصري نورًا ، اللهم اغفر لي ذنبي ، ويسر لي أمري ، واشرح لي صدري ، اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، ومن شتات الأمر، ومن عذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار ، وشر ما تهب به الرياح ، وشر بوائق الدهر » .**

---

= وأما قيس فهو ابن الربيع ، صدوق ، إلا أنه تغير لما كبر ، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، ولم أجد من تابعه عليه بهذا اللفظ .

والحديث رواه الترمذي (٣٥٢٠) من طريق : علي بن ثابت ، حدثني قيس بن الربيع به .

وقال : « غريب من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوي » .

[٥٩] **إسناده منكر .**

موسى بن عبيدة ضعيف الحديث ، وروايته عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – معضلة . =

---

(١) وقع في « الأصل » : ( أبو هاشم ) ، والصواب ما أثبتناه .

**٦٠** - حدثنا الصاغاني ، أخبرنا خلاد بن أسلم ، أخبرنا النضر بن شميل ، أخبرنا أبو إبراهيم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة :

**« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير » .**

---

= وإنما يَرْوي موسى هذا الحديث عن أخيه عبد الله بن عبيدة ، وهو أيضًا لم يسمع من علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .
أخرجه البيهقي في « الكبرى »: (١١٧/٥)، وفي « فضائل الأوقات »: (١٩٥) من طريق :
عبيد الله بن موسى ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن أخيه به .
قال البيهقي : « تفرد به موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، ولم يدرك أخوه عليًا - رضي الله عنه - » .

[٦٠] **إسناده منكر .**
أبو إبراهيم هو محمد - ويُقال حماد - ابن أبي حميد الأنصاري ، ضعيف الحديث ، وقد تفرد برواية هذا الحديث .
والحديث رواه الترمذي (٣٥٨٥) ، والبيهقي في « الشعب » : (٣٥١/٧)، وفي « فضائل الأوقات »: (١٩٢) من طريق: محمد بن أبي حميد به .
وقال الترمذي : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » .
يشير بذلك إلى نكارة إسناده .

**٦١** – حدثنا أبو ميسرة المديني – محمد بن محمد بن عبد الرحمن –، حدثني مطرف، عن مالك، عن زياد بن أبي زياد – مولى ابن عياش – ، عن طلحة بن عبيد الله بن كَريز :

أن النبي ﷺ قال :

**« أفضل الدعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي ، قول : لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له »** .

---

[٦١] **مرسل حسن الإسناد .**

طلحة بن عبيد الله بن كريز – بفتح الكاف – لم يلحق بالنبي ﷺ ، وروايته عنه مرسلة .

والحديث رواه الإمام مالك في « الموطأ » : (٢١٥/١ و ٤٢٢) .

ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » : (١١٧/٥) ، وفي « فضائل الأوقات » : (١٩١)

قال البيهقي : « هذا مرسل حسن ، وقد روي من حديث مالك موصولًا بإسناد آخر ، فوصله ضعيف » .

قلت : ولعل المسند الضعيف الذي أشار إليه البيهقي هو ما رواه ابن عدي في « الكامل »: (١٥٩٩/٤) من طريق : عبد الرحمن بن يحيى المدني ، حدثنا مالك بن أنس ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – به مرفوعًا .

قال ابن عدي :

« هذا منكر عن مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، لا يرويه عنه غير عبد الرحمن بن يحيى هذا ، وعبد الرحمن غير=

**٦٢** - حدثنا يوسف بن موسى ، والفضل بن سهل ، وأحمد ابن منصور، وإبراهيم بن هانئ؛ قالوا: حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي ، حدثني ابن كنانة بن عباس ابن مرداس ، عن أبيه ، عن جده - العباس بن مرداس - :

أن النبي ﷺ دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة ، فأكثر الدعاء ، فأجابه :

**« أني قد فعلت ، إلا ظلم بعضهم لبعض ، فأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها »** .

---

= معروف ، وهذا الحديث في « الموطأ » عن زياد بن أبي زياد ، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن النبي عليه السلام- مرسلًا- ».

[٦٢] **إسناده ضعيف جدًا** .

ابن كنانة بن عباس بن مرداس هو عبد الله ، مجهول ، وكذلك أبوه ، وعبد القاهر بن السري ضعيف الحديث .

والحديث رواه الإمام أحمد (١٤/٤) ، وابن ماجه (٣٠١٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » : (١٠/٤) ، وابن عدي في « الكامل » : (٢٠٩٤/٦)، والبيهقي في « **الكبرى** »: (١١٨/٥) ، وفي « فضائل الأوقات »: (١٩٨) ، وابن الجوزي في « الموضوعات »: (٢١٤/٢) من طريق عبد القاهر بن السري به .

وقال البخاري : « لم يصح » .

فقال :

**« أي رب ، إنك قادر أن تثيب هذا المظلوم خيرًا من مظلمته ، وتغفر لهذا الظالم »** .

فلم يجبه تلك العشية ، فلما كان غداة المزدلفة ؛ أعاد الدعاء ، فأجابه الله :

**« إني قد غفرت لهم »** .

فتبسم رسول الله ﷺ ، فقال بعض أصحابه : يا رسول الله، تبسمت في ساعة ما كنت تتبسم فيها ؟

قال :

**« تبسمت من عدو الله إبليس ، أنه لما علم أن الله عز وجل قد استجاب لي في أمتي ؛ أهوى يدعو بالويل والثبور ، ويحثو التراب على رأسه »** .

## □ باب : ما يستحب من الدعاء بين الركن والمقام □

**٦٣** - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني يحيى بن عبيد - مولى السائب - ، أن أباه أخبره ، أن عبد الله بن السائب أخبره :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول - فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود - :

**﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾** .

---

[٦٣] **إسناده ضعيف** .

عبيد مولى السائب مجهول الحال .

والحديث رواه الإمام أحمد (٤١١/٣) ، والشافعي (ص١٢٧) ، وعبد الرزاق في « المصنف »: (٨٩٦٣) ، وأبو داود (١٨٩٢) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة: ٣٤٧/٤)، وابن خزيمة في «صحيحه»: (٢١٥/٤)، وابن حبان في «صحيحه» (موارد: ١٠٠١)، وابن الجارود في « المنتقى » : (٤٥٦) ، والحاكم في المستدرك » : (٤٥٥/١) ، والبيهقي في « الكبرى »: (٨٤/٥) من طرق : عن ابن جريج به .

قال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي . =

**٦٤** – حدثنا يوسف بن موسى ، وأحمد بن منصور، وإبراهيم ابن هانئ ؛ قالوا : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن عبيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن السائب – رضي الله عنه – :

عن النبي ﷺ : مثله .

إلا أن أبا عاصم قال : بين الركن والمقام .

---

= قلت : عبيد مولى السائب لم يخرج له مسلم احتجاجًا أو استشهادًا ، فضلًا عن جهالة حاله .

وقد عجبت لأخينا الفاضل أبي إسحاق الحويني – حفظه الله – حيث تعقب الحاكم في تصحيحه هذا الحديث والذهبي في موافقته على حكمه – في « غوث المكدود تخريج أحاديث منتقى ابن الجارود » – وقال :

« ليس كما قال – [ أي الحاكم ] – فإن عبيدًا مولى السائب لم يرو له مسلم أصلًا ، فضلًا عن كونه من المجهولين » .

ثم يذهب إلى تصحيح هذا الإسناد ، فلا أدري كيف يستقيم **تصحيحه لإسناد فيه راوٍ وصفه بالجهالة، ولم يذكر له متابعة أو شاهداً!!**

وروى الحديث – أيضًا – : أبو نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب بن عبد الله به .

أورده ابن أبي حاتم في « العلل »: (٨٠٢) ، وقال : « قال أبي : هذا خطأ أخطأ فيه أبو نعيم ، إنما هو يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن السائب » .

[٦٤] **إسناده ضعيف .**

انظر ما قبله .

## □ باب : ما يدعو به إذا قفل من سفره □

**٦٥** – حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت عبيد الله بن عمر، يُحَدّثُ عن نافع، عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال :

كان رسول الله ﷺ إذا خرج في سفر فمر بنشزٍ أو فدفد ؛ كَبَّر ثلاثًا ، ثم قال :

**« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيءٍ قدير »** .

وإذا رجع قالهن وزاد :

**« آيبون عائدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده »** .

---

[٦٥] **إسناده صحيح .**

أحمد بن منصور هو الرمادي ، وروايته عن عبد الرزاق بعد الاختلاط ، إلا أن له متابعة .

وهو ما أخرجه أحمد (٢/٢١و٣٨)، ومسلم (٢/٩٨٠)، والنسائي في « الكبرى »: (تحفة: ٦/١٨٠)، وابن السني في « اليوم والليلة »: (٥٢٠) **من طريق : يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله العمري به.**

**٦٦** – حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر – رضي الله عنه – :

عن النبي ﷺ : يعني : بمثله .

إلا أنه قال : إذا خرج في حج أو عمرة أو غزوة .

**٦٧** – حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر :

عن النبي ﷺ – قال : كان إذا أقبل من حج أو عمرة أو غزوة – قال :

« **الله أكبر ، الله أكبر** » .

فإذا قدم قال :

« **آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون ، الحمد لله الذي صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده** » .

---

[٦٦] **إسناده صحيح .**

رواه الإمام أحمد (٢/٥ و ١٥) ، ومسلم (٢/٩٨٠) ، والترمذي (٩٥٠) من طرق : عن أيوب السختياني به .

[٦٧] **إسناده صحيح .**

انظر ما قبله .

**٦٨** - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - :

أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزوٍ أو حجٍ أو عمرة ؛ يُكَبِّر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ، ثم يقول :

**« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، آيبون تائبون عابدون ساجدون ، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده »**.

**٦٩** - حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو صالح ، حدثني الليث ، حدثني نافع ، أن عبد الله بن عمر أخبره :

أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من الجيش أو الحج أو العمرة إذا أدفى على فدفد أو ثنية ؛ كَبَّر ثلاث تكبيرات ، ثم قال :

---

[٦٨] **إسناده صحيح .**

رواه مالك في « الموطأ » : (٤٢١/١)

ومن طريقه رواه أحمد (٦٣/٢) ، والبخاري (٣٠٩/١) ، ومسلم (٩٨٠/٢) ، وأبو داود (٢٧٧٠) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٢١٠/٦) .

[٦٩] **إسناده صحيح بما قبله .**

أبو صالح هو عبد الله بن صالح - كاتب الليث - وقد تقدم الكلام =

**« لا إله إلا الله وحده » .**

ثم ذكر مثله .

**٧٠** - حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عاصم بن محمد ، عن عمر بن محمد ، عن نافع ، قال : قال عبد الله :

كان رسول الله ﷺ إذا قفل من حج أو غزوة أو أوفى ثنية أو فدفدًا ، كَبَّر ثلاثًا ، ثم قال :

**« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير » .**

ثم يقول :

**« آيبون تائبون عابدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده » .**

---

= عليه ، وقد توبع على روايته كما سبق ، وشيخ المصنف هو محمد بن إسماعيل البخاري ، صاحب الصحيح .

[٧٠] **إسناده واه جدًا .**

فيه عبد الله بن شبيب ، قال أبو أحمد الحاكم : « ذاهب الحديث » ، وقال ابن حبان : « يقلب الأخبار ويسرقها » ، وقال الذهبي : « واه » .

والمحاملي آخر من حَدَّث عنه .

٧١ - حدثنا أبو يوسف **القُلُوسي** - يعقوب بن إسحاق - ، حدثنا يحيى بن كثير أبو كثير الزيادي ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفي[(١)] ، حدثنا أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ كان إذا قفل من حج أو عمرة أو أشرف على شرفٍ ؛ كَبَّر ثلاثاً ، ثم قال :

**« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيءٍ قدير ، آيبون تائبون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده[(٢)] ، ونصر عبده ، وهزم الأحزام[(٣)] وحده ،**

---

[٧١] **إسناده منكر .**

يحيى بن كثير الزيادي لم أجد من ترجم له أو ذكره بجرح أو تعديل ، إلا السمعاني ؛ قال في « الأنساب » : (٣/١٨٥) :

« الزيادي : بكسر الزاي وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه وهو يحيى بن كثير الزيادي ، يروي عن محمد بن مسلم الطائفي ، يروي عنه يعقوب بن إسحاق القلوسي » .

والأقرب عندي أنه مجهول العين ، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن أيوب بن موسى ، والحديث محفوظ من رواية أيوب السختياني ، عن نافع . والله أعلم .

.................................

(١) وقع في « الأصل » : ( الطرائفي ) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) وقع في « الأصل » : ( وحده ) ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) كذا وقع في « الأصل » : ( الأحزام ) - بالميم - .

**اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب » .**

**٧٢** – حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، حدثنا معاوية – يعني : ابن عبد الله بن معاوية يعني : ابن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام – ، حدثتنا عائشة بنت هشام بن عروة ، عن هشام ابن عروة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر :

عن رسول الله ﷺ ، أنه كان إذا قفل من سفر يقول :

« **الله أكبر كبيرًا** » . – ثلاث مرات –

ثم يقول :

« **آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾** » .

---

[٧٢] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .**

شيخ المصنف ترجمه الخطيب في « تاريخه » : (٣٧١/٩) ، وذكر توثيق الدارقطني له ، ومعاوية بن عبد الله هو الزبيري ، ترجم له ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »: (٣٨٧/١/٤) وقال : « سألت أبا زرعة عنه ؟ فقال : لا بأس به ، كتبنا عنه بالبصرة » .

وأما عائشة بنت هشام بن عروة ، فما روى عنها غير معاوية الزبيري ، وذكرها ابن حبان في « الثقات » : ( ٣٠٧/٧) .

والحديث رواه البخاري في « صحيحه » : (٣٣/٣) :

حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا موسى بن عقبة ،=

**٧٣** - حدثنا سلم[1] بن جنادة ، حدثنا حسين - يعني ابن علي الجعفي - ، عن زائدة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال :

كان النبي ﷺ إذا رجع من السفر ؛ قال :

**« آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون »** .

**٧٤** - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن علي بن عبد الله البارقي ، عن ابن عمر :

أن النبي ﷺ كان إذا رجع - يعني : من سفرٍ - قال :

**« آيبون تائبون عابدون ، لربنا حامدون »** .

---

= عن سالم ، عن نافع ، عن ابن عمر به .

[٧٣] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .**

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو سيىء الحفظ .

[٧٤] **حديث صحيح .**

رواه الترمذي (٣٤٤٧) من طريق : عبد الله بن المبارك .

والدارمي في « سننه » : (٢/٢٩٠) من طريق يحيى بن حسان .

كلاهما عن حماد بن سلمة به .

قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » .=

.............................................

(١) وقع في « الأصل » : ( سليم ) ، والصواب ما أثبتناه .

**٧٥** - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أن عليًا الأزدي أخبره ، عن ابن عمر :

عن النبي ﷺ : مثله .

**٧٦** - حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

كان رسول الله ﷺ - إذا أراد الرجوع - قال :

**« آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون »** .

---

= وانظر تخريج الحديث الآتي .

[٧٥] **إسناده حسن ، والحديث صحيح .**

شيخ المصنف هو الحسن بن يحيى بن الجعد ، صدوق حسن الحديث .

والحديث رواه مسلم (٢/٩٧٨) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٦/١٦) ، وفي « اليوم والليلة »: (٥٥٢) من طريق ابن جريج به .

[٧٦] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بشواهده .**

فيه سماك بن حرب ، وقد سبق الكلام عليه .

والحديث رواه الإمام أحمد (١/٢٥٦) ، وابن حبان في « صحيحه » (موارد : ٩٦٩) ، والطبراني في « الكبير »: (١١/٢٨٠) من طريق: أبي الأحوص - سلام بن سليم - به . =

٧٧ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء - رضي الله عنه - قال :

كان النبي ﷺ إذا قفل من سفره قال :

« **آيبون ، تائبون ، لربنا حامدون** » .

**أو «عابدون»، شك أبو نعيم، وقال أبو داود:«حامدون»، و لم يشك.**

---

= وللحديث شواهد صحيحة ، سبق ذكر بعضها .

[٧٧] **إسناده منقطع ، والحديث صحيح .**

رواه النسائي في « السنن الكبرى » (تحفة : ٤٩/٢) من طريق : أبي داود ، ويحيى بن آدم ، كلاهما عن سفيان الثوري به .

قال النسائي في « عمل اليوم والليلة » : (ص١٧٢) : « أبو إسحاق لم يسمعه من البراء » .

قلت : سمعه أبو إسحاق السبيعي من الربيع بن البراء ، عن البراء ، فدلسه ورواه عن البراء مباشرة .

وسوف يأتي تخريج رواية الربيع بن البراء قريبًا إن شاء الله تعالى .

**٧٨** – حدثنا إبراهيم بن هانئ ، حدثنا ابن الأصبهاني ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء – رضي الله عنه – قال :

كان النبي ﷺ إذا أقبل من سفر قال :

« **آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون** » .

**٧٩** – حدثنا ابن هانئ ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، وعبد الله بن رجاء ؛ قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء – رضي الله عنه – :

أن رسول الله ﷺ كان إذا رجع من سفر ... فذكر مثله .

زاد عبيد الله بن موسى : يرفع بها صوته .

**٨٠** – حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي ، حدثنا القاسم – يعني: ابن الحكم الأنصاري – حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي

---

[٧٨] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .**

شريك هو ابن عبد الله ، سيىء الحفظ ، وتغير بعد توليه القضاء ، والإسناد منقطع كما مر .

[٧٩] **إسناده منقطع ، والحديث صحيح .**

رواه النسائي في « اليوم والليلة »: (٥٥٣) من طريق : يحيى بن آدم ، عن منصور ، وإسرائيل ، وفطر ، عن أبي إسحاق به .

وانظر تخريج الحديث رقم (٧٧) .

[٨٠] **إسناده منقطع ، والحديث صحيح .**

إسحاق ، عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال :

كان رسول الله ﷺ إذا قفل من سفر ؛ قال :

« **آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون** » .

**٨١** - حدثنا محمد بن الوليد ، حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق بن البراء[1] ، عن الربيع بن البراء ؛

عن النبي ﷺ - أنه كان إذا أقبل من سفر - قال :

« **آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون** » .

**٨٢** - حدثنا إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن البراء :

---

[٨١] **إسناده شاذ ، والحديث صحيح .**

فقد رواه المصنف - كما سوف يأتي - من طريق هشام بن عبد الملك ، ومن طريق عفان ، كلاهما عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن البراء به - موصولًا -

ورواه االنسائي في « عمل اليوم والليلة » : (٥٥٤) من طريق خالد ابن الحارث ، حدثنا شعبة به - موصولًا .

والأصح الوصل . والله أعلم .

[٨٢] **إسناده صحيح .**

(١) كذا وقع بـ « الأصل » ، وقد أثبتناه على وجهه دون أي تصرف .

عن النبي ﷺ - أنه كان إذا أقبل من سفر - ... مثله .

**٨٣** - حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، حدثنا شعبة بن الحجاج ، حدثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت الربيع ابن البراء ، عن البراء - رضي الله عنه - :

عن النبي ﷺ : مثله .

**٨٤** - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال :

---

[٨٣] **إسناده صحيح .**

رواه ابن حبان في « صحيحه » : (موارد : ٩٧٠) .
أخبرنا أبو خليفة ، حدثنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة به .
وله طريق آخر :
عن فطر ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء ، فذكره .
أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (موارد : ٩٧١) من طريق :
محمد بن عثمان بن كرامة العجلي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن فطر به .
قلت : وهذا إسناد شاذ ، أخطأ فيه عبيد الله بن موسى - باذام - العبسي ، فقال فيه : « سمعت البراء » ، وهذا خطأ ، أبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من البراء ، كما سبق بيانه . **والله أعلم .**

[٨٤] **إسناده صحيح .**

يونس بن محمد هو ابن مسلم المؤدب ، ثقة ثبت . =

كان النبي ﷺ إذا رجع - فكان يظهر على المدينة - قال :

« **آيبون ، تائبون ، لربنا حامدون** » .

**٨٥** - حدثنا الرمادي ، حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، حدثني يحيى بن إسحاق ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - :

أنه كان مع النبي ﷺ .

قال : فلما كان يظهر المدينة أو بالحَرّة ؛

قال رسول الله ﷺ :

« **آيبون ، تائبون - إن شاء الله - لربنا حامدون** » .

---

= والحديث رواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » : (٥٣١) : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أخبرنا عمران بن موسى ، حدثنا عبد الوارث ، أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق به .

قلت : وهذا إسناد صحيح ، وشيخ ابن السني هو أبو عبد الرحمن النسائي صاحب « السنن » ، وعمران بن موسى هو القزاز ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، ووثقه النسائي ، وعبد الوارث هو ابن سعيد . والله أعلم .

[٨٥] **إسناده صحيح .**

سعيد بن عبد الرحمن هو البصري ، أخو أبي حرة ، وثقه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين .

٨٦ - حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني ، حدثني أبي - يحيى - ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ، أنه قال :

سمعت رسول الله ﷺ - حين راح قافلًا إلى المدينة - وهو يقول :

**« آيبون ، تائبون - إن شاء الله - عابدون ، لربنا حامدون ، أعوذ بالله من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال » .**

---

[٨٦] **إسناده منكر .**

رواه البزار في « مسنده »: (كشف الأستار : ٤/٣٥) من نفس طريق المصنف .

وقال : « لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد » .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » :٠(١٠/١٣٠) : « فيه من لم أعرفه » .

قلت : وما أدري أي رواة هذا الإسناد الذي لم يعرفه الهيثمي ، فعاصم بن عمر بن قتاده ثقة من رجال « التهذيب » ، ومحمد بن إسحاق هو ابن يسار ، صدوق فاحش التدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد ، وإبراهيم بن يحيى بن هانىء هو إبراهيم بن يحيى بن محمد ابن عباد بن هانىء الشجري ، وهو وأبوه ضعيفان ، وكان أبوه ضريرًا يلقن ، وشيخ البزار هو الإمام البخاري - رحمه الله - .

## □ باب : ما يقول إذا أشرف على المدينة □
## راجعًا من سفر

**٨٧** – حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ، حدثنا أنس بن عياض – أبو ضمرة – حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك عنه – قال :

ما دخل رسول الله ﷺ من سفر ، فرأى حدر المدينة ، فكان على دابةٍ إلا حَرَّكها ، ولا بعيرًا إلا أوضعه ، تباشرًا بالمدينة .

**٨٨** – حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثني ابن أبي أويس ؛ قال :

وحدثني موسى بن حسن ، عن عبد الله بن عمر ، عن حميد ، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – :

---

[٨٧] **إسناده صحيح .**

[٨٨] **إسناده ضعيف .**

عبد الله بن عمر هو العمري ، ضعيف الحديث ، إلا أنه قد توبع عليه كما في الإسناد السابق ، ولكن دون كلام النبي ﷺ .
وقد رُوي نحوه من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قلنا : يا رسول الله ، ما كان يتخوف القوم حيث يقولون إذا أشرفوا=

عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قدم من سفر من أسفاره ، فأشرف على المدينة ؛ يسرع السير ، ويقول :

**« اللهم اجعل لنا بها قرارًا ، ورزقًا حسنًا »** .

---

= على المدينة : اجعل لنا فيها رزقًا وقرارًا ؟

قال : « كانوا يتخوفون جور الولاة ، وقحوط المطر » .

أخرجه النسائي في « اليوم والليلة »: (٥٥٧)، وابن السني (٥٣٠)، والبزار في « مسنده » (زوائده : ٣٤/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء »: (٤٦٩/٣) من طريق :

يحيى بن أيوب ، عن قيس بن سالم ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن أبي هريرة به .

قال البزار : « لا نعلم رواه إلا أبو هريرة ، ولا نعلم له طريقًا إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » : (١٣٠/١٠) : « رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير قيس بن سالم وهو ثقة » .

قلت : قيس بن سالم تفرد ابن حبان بتوثيقه (٣١٣/٥) ، ولذا قال الحافظ في « التقريب » : « مقبول » ، أي : إذا توبع ، وإلا فلين الحديث ، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن أبي أمامة بن سهل ، قال العقيلي : « لا يتابع عليه » ، وقال الذهبي : « لم يكد يُعرف ، وأتى بخبر منكر » ، يشير بذلك إلى جهالة عينه ونكارة خبره هذا . والله أعلم .

## □ باب : ما يدعو به إذا دخل بيته □

**٨٩** – حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

كان النبي ﷺ إذا أراد الرجوع – يعني: من سفره – قال :

« **آيبون ، تائبون** ... » ، فذكره .

وإذا دخل [ على ][1] أهله قال :

« **توباً توباً ، لربنا أوباً ، لا يغادره علينا حوباً** » .

---

[٨٩] **إسناده ضعيف ، والحديث صحيح بشواهده .**

وقد سبق تخريجه والكلام عليه .

انظر : تخريج الحديث رقم (٧٦) .

(١) سقط من « الأصل » ، وأضفناها لاقتضاء السياق .

تم الجزء ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وحسبنا الله ونعم الوكيل ، اللهم صلِّ وسلم على أشرف خلقك ، سيدنا محمد وآله وصحبه كثيرًا[١]

---

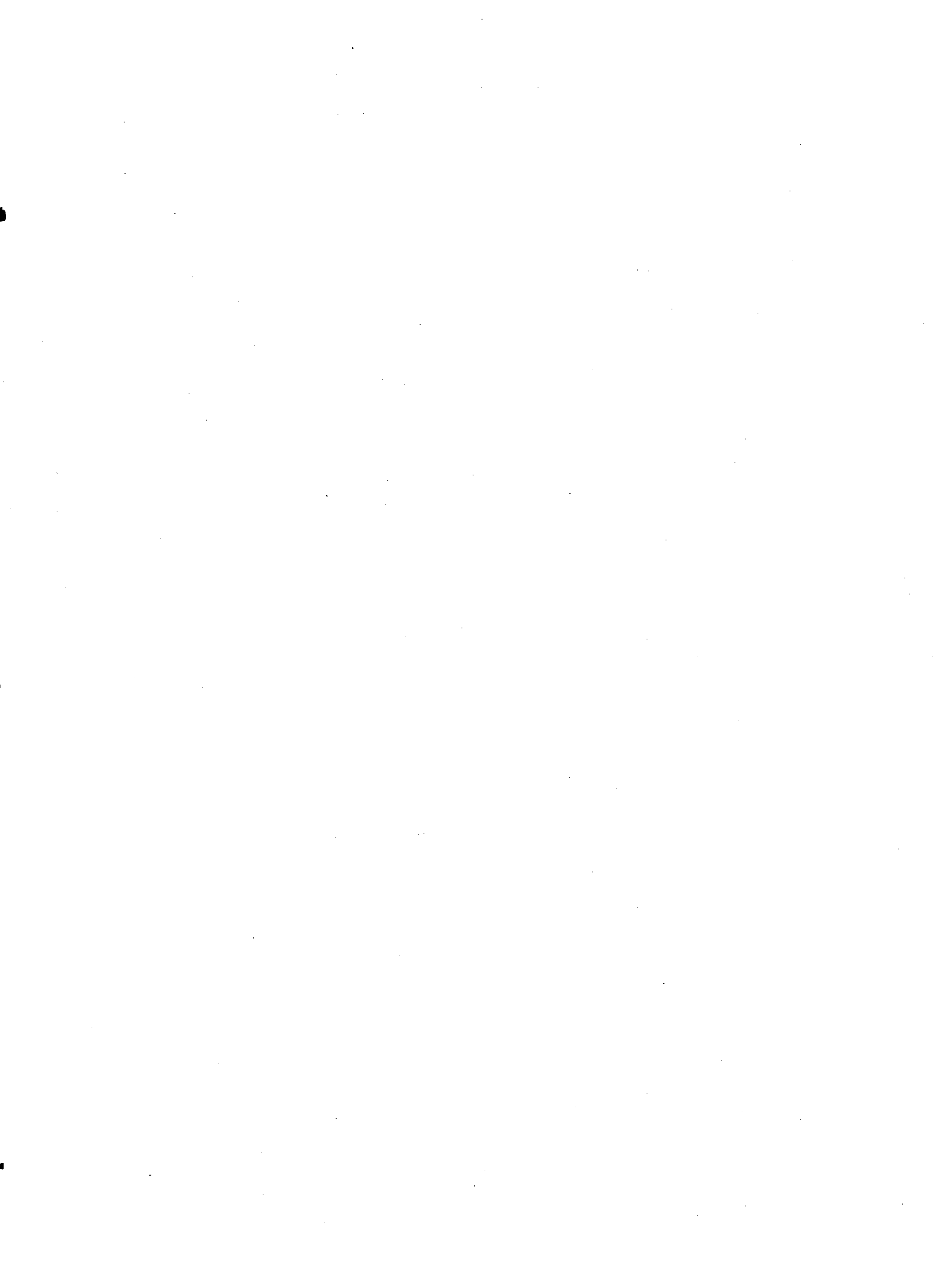
(١) **قال محققه** : وكان الانتهاء من تحقيقه يوم الجمعة ، السادس من صفر سنة (١٤١٢هـ) ، بمدينة طنطا / من أعمال مصر المحروسة .
ثم أعدت النظر فيه ، وبيضته في عدة مجالس ، آخرها ظهر السبت الثاني عشر من ذي الحجة (١٤١٢هـ) ، بالكويت ، سلمها الله من كل مكروه .

والحمد لله رب العالمين

وكتبــه : أبو عبد الرحمن

**عمرو بن عبد المنعم بن سليم**

عفا الله عنه



## الفهـارس العلميـة :

( ١ ) فهرس أطراف الأحاديث .
( ٢ ) فهرس الصحابة ومروياتهم .
( ٣ ) فهرس الجرح والتعديل .
( ٤ ) فهرس الموضوعات والفوائد الحديثية .

# □ فهرس أطراف الأحاديث □


| طرف الحديث | رقمه |
| --- | --- |
| **الهمــزة** | |
| إذا خرج الرجل من بيته | ٢ |
| أستودع الله دينك وأمانتك | ٣، ٤، ٥ |
| أستودع الله دينكم | ٦ |
| أستودعك الله الذي لا تخيب | ٧ |
| أستودعك الله الذي لا تضيع | ٧ |
| أفضل الدعاء يوم عرفة | ٦١ |
| الله أكبر | ٦٧، ٧٢ |
| اللهم اجعل لنا بها قرارًا | ٨٨ |
| اللهم اطوِ له الأرض | ١٢ |
| اللهم اغفر لي | ١٨ |
| اللهم أنت الصاحب في السفر | ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١ |
| اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر | ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠ |
| اللهم ربِ الحمد لك | ٥٨ |
| اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين | ٤٨ |

اللهم رب السماوات وما أظللن ٤٣، ٤٥، ٤٧
اللهم رب السماوات السبع ومن فيهن ٤٤
اللهم لك الحمد على كل شرف ٣٦
اللهم لك الشرف على كل شرف ٣٧
اللهم لا سهل إلا ما جعلت سهلًا ٤٢
أني قد فعلت ٦٢
إن الله عز وجل يضحك إلى عبده ٢٠
أوصيك بتقوى الله ٧
آيبون ، تائبون ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧
٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢
٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٩

## البـــاء

بسم الله ١٩
بك انتشرت وإليك توجهت ٣٢

## التـــاء

توبًا توبًا ، لربنا أوبًا ٨٩

## الجيم

جعل الله التقوى زادك ١٠

## الراء

ربنا آتنا في الدنيا حسنة ٦٣

## الزاي

زودك الله التقوى ٨

## السين

سبحان الذي سخر لنا هذا ٢١ ، ٢٢

## الضاد

ضحكت من ضحك ربي ١٨

## العـــين

عجبت للعبد إذا قال ١٥

## الفـــاء

في حفظ الله وكنفه ٩

## القـــاف

قفوا ٤٧

## المـــيم

ما من مسلم يخرج من بيته ١
متى ٩
من نزل منزلًا ثم قال ٥١

## الـلام ألـف

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥،٦٨،٦٩،
٧٠،٧١

## اليـــاء


يا أرض ربي وربك الله ٥٣،٥٤

يعجب ربنا تبارك وتعالى ١٦

يعجب ربنا عز وجل ١٤

يعجب الرب عز وجل ١٣


* * *

# □ فهرس الصحابة ومروياتهم □



| اسم الصحابي | أرقام مروياته |
|---|---|
| أنس بن مالك | ٩،٣٢،٣٦،٣٧،٨٤،٨٥،٨٧،٨٨ |
| البراء بن عازب | ٧٧،٧٨،٧٩،٨٠،٨١،٨٢،٨٣ |
| جابر بن عبد الله | ٣٩،٤٠،٤١،٨٦ |
| صهيب الرومي | ٤٣،٤٤،٤٥،٤٦ |
| العباس بن مرداس | ٦٢ |
| عبد الله بن السائب | ٦٣،٦٤ |
| عبد الله بن سرجس | ٢٨،٢٩،٣٠ |
| عبد الله بن عباس | ٣١،٧٦،٨٩ |
| عبد الله بن عمر | ٣،٤،٥،٢١،٢٢،٥٣،٥٤،٥٥، ٦٥،٦٦،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠،٧١ ٧٢،٧٣،٧٤،٧٥ |
| عبد الله بن مسعود | ٣٤،٣٥،٤٩،٥٠ |
| عبد الله بن يزيد الخطمي | ٦ |
| عثمان بن عفان | ١ |
| علي بن أبي طالب | ١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩، ٢٠،٣٨،٥٨،٥٩ |

عمرو بن العاص ٨، ٦٠
قتادة ١٠
نعيم بن مسعود ٥٦، ٥٧
أبو لبابة بن عبد المنذر ٤٨
أبو هريرة ٧، ١١، ١٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧
خولة بنت حكيم السلمية ٥١، ٥٢

* * *

# □ فهرس الجرح والتعديل □


| اسم الراوي | الحرف | رقم الفقرة |
| --- | --- | --- |
| | الهمـــزة | |
| أحمد بن عبد الجبار بن محمد | | ٤٧ |
| إبراهيم بن إسماعيل | | ٤٧ |
| إبراهيم بن عيينة | | ٥ |
| إبراهيم بن هانئ النيسابوري | | ٥١ |
| إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ | | ٨٦ |
| إبراهيم بن يزيد النخعي | | ٢٣ |
| إبراهيم بن يوسف بن إسحاق | | ٢٧ |
| أسامة بن زيد | | ١١ |
| إسحاق بن أسيد | | ٥٠ |
| إسماعيل بن رافع | | ٥ |
| إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيراء | | ١٨ |

## البـــاء

بشر بن السري ٤٢
بقية بن الوليد ٥٤

## الحـــاء

الحجاج بن أرطأة ٥١
الحسن بن مكرم ٥٥
الحسن بن أبي الربيع – يحيى – ٣٥
الحسن بن يحيى بن الجعد ٥٧
الحسن بن أبي الحسن – يسار – البصري ٤١
الحكم بن عتيبة الكندي ٥٦

## الخـــاء

خالد بن القاسم المدائني ٤٤

## الـــراء

الربيع بن سليمان ٥٥

الربيع بن مالك ٥١

## الــزاي

الزبير بن الوليد ٥٣
زياد بن عبد الله النميري ٣٧
زيد بن جبير بن حرمل ٥٧

## الســين

سعيد بن خثيم ٣
سعيد بن عبد الرحمن البصري ٨٥
سعيد بن أبي كعب ٩
سماك بن حرب ٣١
سيار بن حاتم ٩

## الشــين

شريح بن عبيد ٥٣
شريك بن عبد الله ١٤، ٣٨، ٣٩

## الصـــاد


صفوان بن عمرو ٥٣


## الطـــاء


طلحة بن عبيد الله بن كَريز ٦١


## العـــين


عاصم بن عمر بن قتادة ٨٦
عامر بن شراحيل الشعبي ٤٩
عبد الله بن بشر الخثعمي ٢٥
عبد الله بن شبيب ٤٨،٤٥
عبد الله بن صالح ٧
عبد الله بن عامر الأسلمي ٥٥
عبد الله بن عثمان بن جبلة ٢٦
عبد الله بن عمر العمري ٩،٤
عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ٦٢
عبد الله بن لهيعة ٥١،٨
عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي ٤٣

عبد الرحمن بن يحيى المدني ٦١
عبد الرزاق الصنعاني ١٣
عبد العزيز بن عمر ٤
عبد القاهر بن السري ٦٢
عبد القدوس بن الحجاج ٥٣
عبيد الله بن موسى ٨٣
عبيد مولى السائب ٦٣
عثمان بن جبلة ٢٦
عطاء بن السائب ٣٨
علي بن عبد الله البارقي ٢٢
علي بن مالك ٥٠
عمارة بن زاذان ٣٦
عمر بن ذر ٥٥
عمر بن مساور العجلي ٣٢
عمرو بن عبد الله السبيعي ١٣
عمران بن موسى القزاز ٨٤
عمير بن يزيد ٦

## الفــاء

الفضل بن عبد الله بن قتادة ١٠

فضيل بن مرزوق ٢٠


## القــاف

القاسم بن محمد المروزي ٢٦
قيس بن الربيع ٥٨
قيس بن سالم ٨٨


## الكــاف

كنانة بن عباس بن مرداس ٦٢


## المــيم

محمد بن إسحاق بن يسار ٨٦
محمد بن أبي حميد الأنصاري ٦٠
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ١٩
محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى ٥٥
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ٤٨
محمد بن عبد الملك الدقيقي ٢٣
محمد بن عبيد بن ثعلبة ٩

محمد بن عجلان ٢٤
محمد بن عمر الباهلي ٢٥
مخلد بن يزيد ٥١
مسلم بن سالم ٩
معاوية بن عبد الله الزبيري ٧٢
معمر بن راشد ٥٠
المنهال بن عمرو ٢٠
موسى بن عبيدة ٥٩
موسى بن ميسرة ٩
موسى بن وردان ٧
مهدي بن جعفر ٤٩

## النون

النضر بن عبد الجبار ٨

## الهاء

هشام بن عمار بن نصير ٤
هشام بن قتادة ١٠

## الواو

ورقاء بن عمر اليشكري ٢٣
الوليد بن أبي ثور ٣١

## اليـــاء


يحيى بن إسماعيل بن جرير ٤
يحيى بن كثير الزيادي ٢
يحيى بن محمد بن عبادة بن هانىء ٨٦
يزيد بن عياض ٢٥
يوسف بن موسى ٥٨
يونس بن خباب ١٣
يونس بن محمد بن مسلم ٨٣


## الكـــنى


أبو إسحاق السبيعي ١٣
أبو خالد النخعي ٥٠
أبو مروان ٤٣، ٤٥
أبو هشام الرفاعي ٥٨


## النســـاء


عائشة بنت هشام بن عروة ٧٢

# □ فهرس الموضوعات والفوائد الحديثية □


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة التحقيق | ٣ |
| ترجمة المصنف | ٦ |
| شيوخ المصنف الذين روى عنهم في هذا الكتاب | ٩ |
| هذا الكتاب | ٢٧ |
| وصف النسخة المعتمدة في التحقيق | ٢٧ |
| توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه | ٢٨ |
| النص المحقق | ٣٥ |
| ثبوت سماع ابن جريج من إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة | ٣٩ |
| اختلاط عبد الله بن لهيعة وتدليسه | ٤٥ |
| خطأ في إسناد حديث في سنن الترمذي | ٤٧ |
| رواية ابن وهب عن أسامة بن زيد الليثي | ٥١ |
| اختلاط عبد الرزاق الصنعاني | ٥٤،٥٥ |
| رواية شريك عن أبي إسحاق السبيعي | ٥٦ |
| سماع أحمد بن منصور الرمادي من عبد الرزاق بعد اختلاطه | ٥٧ |

ورقاء بن عمر اليشكري ثقة في روايته عن منصور بن المعتمر ........ ٦٤
ثبوت سماع إبراهيم النخعي من علقمة ........ ٦٥
رواية ابن عجلان عن سعيد المقبري ........ ٦٦
اضطراب سماك بن حرب في روايته عن عكرمة ........ ٧٢
انقطاع رواية الحسن البصري عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنه – ........ ٧٩
تجهيل الشيخ الألباني للزبير بن الوليد الشامي ، وتعقبه في ذلك ........ ٩٤
شعبة بن الحجاج لا يحدّث عن شيوخه الموصوفين بالتدليس إلا بما تحقق أنهم سمعوه ........ ٩٨
وهم للأخ الفاضل أبي إسحاق الحويني ........ ١٠٧
تعقب الحافظ الهيثمي – رحمه الله – في تعليقه على أحد الأسانيد ........ ١٢١
الفهارس العلمية ........ ١٢٧
– فهرس أطراف الأحاديث ........ ١٢٩
– فهرس الصحابة وأرقام مروياتهم ........ ١٣٤
– فهرس الجرح والتعديل ........ ١٣٦
– فهرس الموضوعات والفوائد الحديثية ........ ١٤٣